

قائد اللجنة العسكرية في حلف شمال الأطلسي يزور بلادنا



والمخاطر، بالإضافة إلى تعزيز مستوى الجاهزية والاستعداد لمواجهة الأزمات التي لها تأثير مباشر على الأمن الوطني. كما يساعد على الإستجابة لحالات الطوارئ عن طريق تجميع وتحليل المعلومات من مجموعة متنوعة من المصادر، باستخدام التقنيات الحديثة وإجراء عمليات المحاكاة.

- "موريتانيا المعلومة": هذه مجالات كثيرة ومعقدة، لا شك أنها مكلفة. كيف يتم التمويل؟ جنرال بيتر بافل: يتم تمويل المركز في إطار برنامج العلم في خدمة الأمن والسلام (SPS) التابع لحلف شمال الأطلسي، ولكنه تلقى أيضا دعما وطنيا معتبرا من كل من فرنسا وكندا. وهو يجسد تماما التعاون العملي بين الحلف وموريتانيا.

موريتانيا المعلومة: يتفق المراقبون والباحثون الاستراتيجيون على أن منطقة الساحل منطقة معرضة لمخاطر كبيرة تتعلق بظاهرة الإرهاب التي تتغذى على التهريب غير المشروع والهجرة غير الشرعية وغير ذلك من أشكال الجريمة العابرة للحدود... ما هو تصور الحلف للتحديات الأمنية في الساحل وما هي استراتيجيته في هذا المجال؟

جنرال بيتر بافل: نحن على دراية بالوضع الأمني في منطقة الساحل وتتابعه باهتمام، لكن حلف شمال الأطلسي لا يلعب حاليا دورا في هذه المنطقة.

نتعاون حاليا بشكل وثيق للغاية مع الجزائر والمغرب اللتين تشتركان، مثل موريتانيا، في الحوار المتوسطي، وهناك دول أعضاء في الحلف، مثل فرنسا تبقينا على علم بالوضع في منطقة الساحل وما حولها، وبالطبع لدينا أيضا شراكة وثيقة مع الاتحاد الأوروبي.

الإرهاب لا يعرف حدودا جغرافية ولا دين له، وقد لعب حلف شمال الأطلسي دورا أساسيا في مكافحة الإرهاب لسنوات عديدة، وهو الدور

للحدود تأثيرات على الصعيد العالمي. وعلى هذا الأساس فإنه من الأهمية بمكان وضع إطار مشترك للمعمل بين الدول والهيئات الدولية والمنظمات غير الحكومية، مع الأخذ بعين الاعتبار للعوامل الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية من أجل إيجاد الحلول الشاملة.

لقد بدأت الشراكة بين حلف شمال الأطلسي وموريتانيا منذ سنة 1995، واستمرت منذ ذلك التاريخ في التطور والازدهار، نتيجة برنامج دعم التكوين في مجال الدفاع، كما أن الحلف ساهم في تعزيز التكوين العسكري في موريتانيا، حيث اضى طابعا مؤسساتيا على العلاقة القائمة بين مؤسسات التكوين في الحلف والمدرسة الوطنية للأركان في موريتانيا.

- **موريتانيا المعلومة:** وماذا عن المجالات الأخرى، غير التكوين؟

جنرال بيتر بافل: لقد تمكنا من خلال دعم مالي خاص من المشاركة في بناء مخزين للذخيرة بتوفران على شروط الأمان اللازمة وتكوين عناصر من القوات المسلحة الموريتانية، والمساعدة في تدمير الذخيرة والأسلحة الخفيفة، صغيرة العيار ومنتهية الصلاحية، بما في ذلك منظومات محمولة مضادة للطيران.

وبعد نجاح تجربة الدعم المالي هذه، فإن دعما ماليا إضافيا لموريتانيا "موريتانيا2" قد تم إقراره خلال اجتماع رسمي لهيئة الشراكة الأورو متوسطية تم عقده على مستوى لجنة الشراكة والتعاون الأمني في شهر مايو من العام 2015. وقد تم تقديم هذا الدعم المالي في مارس 2016، حيث شمل المجالات التالية:

أ - بناء مخازن إضافية آمنة للذخيرة، خاصة في شمال وشرق البلاد.
ب - متابعة ودعم تكوين الأفراد العسكريين من الأطر خاصة
ج - متابعة تدمير الذخيرة منتهية الصلاحية خاصة للمنظومات المحمولة المضادة للطيران.

"لقد ساهم برنامج العلم في خدمة السلام والأمن (SPS) التابع لحلف الناتو خلال السنة الأخيرة في إنشاء وتشغيل مراكز لتسيير الأزمات في نواكشوط وفي ثلاث مناطق أخرى داخل البلاد."

لقد ساهم برنامج العلم في خدمة السلام والأمن (SPS) التابع لحلف الناتو خلال السنة الأخيرة في إنشاء وتشغيل مراكز لتسيير الأزمات في نواكشوط وفي ثلاث مناطق أخرى داخل البلاد.

ويساهم مركز تسيير الأزمات في نواكشوط حاليا في تحسين مستوى الحماية المدنية والرقابة التشغيلية والإنذار المبكر للسكان في حالة التهديدات

أدى الجنرال بيتر بافل رئيس اللجنة العسكرية لحلف شمال الأطلسي زيارة عمل لبلادنا خلال الفترة ما بين 28 إلى 30 مايو 2018، وقد خص الجنرال بيتر بافل أحد المواقع الالكترونية الوطنية بمقابلة حصرية هو موقع "موريتانيا المعلومة" (mauriactu.info)

وقد تناولت المقابلة جملة من المواضيع شملت أهداف الزيارة ونتائجها وأهمية موريتانيا بالنسبة للناتو؛ التحديات الأمنية في منطقة الساحل، وتعامل الناتو معها؛ التدخل العسكري للحلف وتداعيات الإطاحة بنظام القذافي والدروس المستخلصة من ذلك؛ مجموعة ساحل 5 وتعامل الناتو معها، الأمن البحري للتحديات المرتبطة به؛ القرصنة، التهريب...

- **"موريتانيا المعلومة":** في البداية، أشكركم على تخصيص جزء من وقتكم لنا بغية إنارتنا وإثارة قرائنا والرأي العام رغم جدول أعمالكم المزدحم.

يرادونا الكثير من الأسئلة المتعلقة بنشاطات منظمة حلف شمال الأطلسي ودورها في استتباب الأمن في العالم، ولكننا سوف نقتصر على مجالات محددة نستهلها بموضوع زيارتكم.

هذه هي زيارتكم الأولى لموريتانيا، وهي أول زيارة لمسؤول عسكري على هذا المستوى من الناتو. لماذا هذه الزيارة إلى موريتانيا، وماذا تنتظرون منها؟

جنرال بيتر بافل: فعلا هي المرة الأولى التي أزور فيها موريتانيا، كما أنها المرة الأولى التي يزور فيها رئيس اللجنة العسكرية لحلف شمال الأطلسي موريتانيا كما ذكرتم.

أنا هنا تلبية لدعوة من قائد الأركان العامة للجيش، وهي فرصة ثمينة للاطلاع على وجهة نظر موريتانيا حول التحديات الأمنية في المنطقة، وبحث التعاون الثنائي بين الحلف وموريتانيا والاجتماع بالمسؤولين العسكريين والمدنيين، سبيلا إلى خلق إطار للتفاهم الثنائي حول مختلف القضايا.

لقد مكنتني هذه الزيارة من الإطلاع على سير عمل مجموعة الساحل 5 والتباحث مع مسؤولين كبار فيها.

إن للتهديدات والتحديات الأمنية العابرة

تبادل المهام بالمنطقة العسكرية الخامسة



أشرف الفريق حننه ولد سيدي قائد الأركان العامة للجيش المساعد يوم 16 مايو 2018 على حفل تبادل المهام والقيادة على مستوى المنطقة العسكرية الخامسة بين القائد السابق للمنطقة العقيد الداه ولد محمد العقاب والقائد الجديد للمنطقة العقيد عبد الله ولد محمد، جرى حفل تبادل المهام بحضور اللواء محمد ولد اعلي قائد المكتب الراجح وبعض ضباط الأركان العامة للجيش والمنطقة العسكرية الخامسة

وقد استهل قائد الأركان العامة للجيش المساعد مهمته في النعمة بزيارة تفقد واطلاع لوحدة عسكرية من الكتيبة الموريتانية التابعة لمجموعة دول الساحل الخمس والتي وصلت إلى النعمة كمقدمة لتحضير الكتيبة للزج بها في قطاعها، حيث كان في استقباله العقيد سالم فال ولد اسلمو قائد أركان الناحية الغربية لقوة مجموعة الساحل الخمس.

الفريق قائد أركان الجيش البري في الأردن



شارك الفريق محمد الشيخ ولد محمد الأمين قائد أركان الجيش البري في الدورة الثانية عشرة لمعرض ومؤتمر معدات قوات العمليات الخاصة (سوفكس 2018)، الذي جرى في الأردن في الفترة ما بين 7 و 09 مايو 2018 .



قائد قوات المينسكا المساعد يزور الكتيبة الموريتانية لحفظ السلام

أدى الفريق سيدي دانييل اتراوري قائد قوات المينسكا المساعد زيارة تفقد صباح يوم 25 إبريل 2018 لكتيبة حفظ السلام الثالثة بجمهورية وسط إفريقيا (مباري)، وكان في استقباله لدى وصوله مطار مباري المقدم عبد الله عبد الرحمن قائد الكتيبة وخلال هذه الزيارة اجتمع المعني بضباط وضباط صف وجنود الكتيبة الموجودين حالياً بمباري، وقد حثهم على المحافظة على السمعة الحسنة التي تحظى بها القوات الموريتانية لدى المينسكا، كما نوه بالدور البطولي الذي قامت به الكتيبة في صد الهجوم الأخير على قرية تكبره والذي أسفر عن سقوط شهيد وقتل 33 فرداً من الأتشيالاكا، وقد طلب من الجميع الوقوف دقيقة صمت ترحماً على الشهيد، متمنياً الشفاء العاجل للجرحى. كما نبه أيضاً إلى الدور الذي تلعبه الأمم المتحدة في حماية المدنيين والذي قد يكلف أحياناً حياة المدافعين عنه.



تسليم المهام بالمنطقة العسكرية السادسة

قائد الأركان العامة للجيش المساعد يشرف على



ترأس الفريق حننه ولد سيدي قائد الأركان العامة للجيش المساعد يوم 30 ابريل 2018 حفل تسليم القيادة والمهام بالمنطقة العسكرية السادسة للعقيد محمد المختار ولد الكيحل القائد الجديد للمنطقة جرى الحفل بحضور الفريق محمد الشيخ ولد محمد الأمين قائد أركان الجيش البري واللواء محمد ولد اعل قائد المكتب الرابع والعقيد آبه ولد بابتي قائد المكتب الثالث وبعض ضباط الأركان العامة للجيش والمنطقة العسكرية السادسة .

تبادل المهام بالمدرسة الوطنية لضباط الصف العاملين

أشرف الفريق حننه ولد سيدي قائد الأركان العامة للجيش المساعد يوم 19 ابريل 2018 على حفل تبادل المهام والقيادة على مستوى المدرسة الوطنية لضباط الصف العاملين بين العقيد محمد المختار ولد الكيحل قائد المدرسة السابق وقائدها الجديد العقيد كابر ولد عيسى، جرى حفل تبادل المهام بحضور كل من العقيد آبه ولد بابتي قائد المكتب الثالث والمعتمد العقيد أحمد ولد فاليلي مدير المعتمدية.



تبادل المهام بالمنطقة العسكرية الرابعة



أشرف الفريق حننه ولد سيدي قائد الأركان العامة للجيش المساعد يوم 8 مايو 2018 على حفل تبادل المهام والقيادة على مستوى المنطقة العسكرية الرابعة بين العقيد عبد الله ولد محمد القائد السابق للمنطقة والعقيد محمد ولد وهو القائد الجديد للمنطقة، جرى حفل تبادل المهام بحضور كل من اللواء محمد ولد اعلي قائد المكتب الرابع والعقيد آبه ولد بابتي قائد المكتب الثالث وبعض ضباط الأركان العامة للجيش والمنطقة العسكرية الرابعة.

تشارك في التحالف العربي في اليمن، ومع ذلك فإننا ندعم إخواننا اليمنيين في كفاحهم ضد التطرف العنيف وفي جهودهم لضمان العودة إلى الشرعية في هذا البلد. وكالة "سبوتنيك": أصبحت موريتانيا تشارك بأعداد كبيرة في البعثات الأممية لحفظ السلام لكن تكلفة هذه المشاركة ثقيلة بسبب أرواح الجنود الموريتانيين التي

قامت مجموعة G5 لدول الساحل بخطوات كبيرة لزيادة قوتها ونفذت عمليات واسعة النطاق... وبدأت بالفعل بنشر بعض الوحدات العسكرية، وتستعد في نهاية العام الحالي لإطلاق كلية الدفاع التي يوجد مقرها في نواكشوط.

تزهق هنا وهناك، هل يشكل ذلك ضغطاً عليكم؟ وهل يمكن ان تعيدوا النظر في المشاركة في بعثات حفظ السلام؟

وزير الدفاع الوطني: تشارك موريتانيا منذ بضع سنوات في بعثات حفظ السلام في القارة الإفريقية، وتقدم الوحدات الموريتانية المنتشرة هناك خدمات رائعة للجميع. أيضاً كان الثمن، سنواصل احترام التزاماتنا الدولية والمشاركة كدولة تدعم السلام ومحبة للعدالة وتسعى لصون السلام في العالم.

وكالة "سبوتنيك": كيف تنظرون إلى الأزمة المتصاعدة على الحدود الشمالية لموريتانيا

منذ خروجها من النزاع، تبنت موريتانيا موقف الحياد التام في نزاع الصحراء الغربية، وستظل تحترم هذا القرار حتى التسوية النهائية لهذا النزاع.

بين المغرب والبوليزاريو، وما صحة ما يقال حول دعم موريتانيا لعناصر البوليزاريو وتزويدهم بالمحروقات وسماحهم بمرورهم إلى المنطقة العازلة قرب المحيط؟

وزير الدفاع الوطني: منذ خروجها من النزاع، تبنت موريتانيا موقف الحياد التام في نزاع الصحراء الغربية، وستظل تحترم هذا القرار حتى التسوية النهائية لهذا النزاع.

وزير الدفاع الوطني: تحافظ موريتانيا على علاقات جيدة مع جميع دول المنطقة وخاصة تلك التي تعمل معها في مجموعة G5 للساحل والتي تعد في الأصل مبادرة موريتانية. إن تبادل الزيارات بين السلطات يقع بطبيعة الحال في إطار تعزيز هذه العلاقات الثنائية والمتعددة الأطراف.

وكالة "سبوتنيك": يقال إن موريتانيا وتشاد لا تشاركان بالقوة الكافية في الحرب على الإرهاب بمنطقة الساحل، بسبب انهما ليستا مستهدفين مثل باقي دول G5، ما تعليقكم؟ **وزير الدفاع الوطني:** تقوم القوات المسلحة لجميع الدول المنخرطة في قوة G5 الساحل بأداء واجباتها بشكل صحيح وكما هو مطلوب.. وعلى العكس لقد همزت قوات موريتانيا وتشاد من بين باقي القوات في مكافحة الإرهاب.

وكالة "سبوتنيك": ماذا حققت مجموعة G5 التي يوجد مركزها في نواكشوط؟

وزير الدفاع الوطني: قامت مجموعة G5

تحافظ موريتانيا على علاقات جيدة مع جميع دول المنطقة وخاصة تلك التي تعمل معها في مجموعة G5 للساحل والتي تعد في الأصل مبادرة موريتانية.

لدول الساحل بخطوات كبيرة لزيادة قوتها ونفذت عمليات واسعة النطاق... وبدأت بالفعل بنشر بعض الوحدات العسكرية، وتستعد في نهاية العام الحالي لإطلاق كلية الدفاع التي يوجد مقرها في نواكشوط. لهذا يجب إضافة جهود هذه المجموعة النشطة إلى السياسة التنموية للمنطقة.

وكالة "سبوتنيك": هل صحيح أن هناك تأخيراً في تسليم التمويلات الدولية للقوة المشتركة لمجموعة G5 الساحل؟ وما هي عواقب هذا التأخير على أمن واستقرار المنطقة؟

وزير الدفاع الوطني: أي تأخير في صرف تمويلات إعداد قوة الساحل G5 سيكون له تأثير سلبي على المنطقة ليس فقط على المستوى الإقليمي بل الدولي أيضاً.

وكالة "سبوتنيك": أين وصل مشروع مشاركة موريتانيا في التحالف ضد الحوثيين؟ وهل يمكن أن تلعب موريتانيا دوراً على هذا الصعيد مستقبلاً؟

وزير الدفاع الوطني: قواتنا العسكرية لا

وقد لعبت موريتانيا دوراً مهماً في استقرار المنطقة وسخرت موارد بشرية ومادية معتبرة لتأمين حدودها الواسعة ورفعت الإنفاق العسكري بهدف محاربة الإرهاب. وكالة "سبوتنيك": كانت التنظيمات الإرهابية تهدد أمن موريتانيا، لكن منذ سنوات توقفت هذه التهديدات، ما حقيقة ما يقال عن اتفاق بين التنظيمات الموالية للقاعدة مع السلطات الموريتانية؟

على مدى سبع سنوات ماضية لم يتم الإبلاغ عن أي عمل إرهابي على أرضنا في حين أن السياق الإقليمي أكثر من متوتر، ورغم ذلك فإن الحرب ضد الإرهاب لم تُربح بعد، لكن يمكن القول أن المعركة التي تخوضها موريتانيا اليوم تخدم العديد من الدول التي تواجه آفة الإرهاب.

وزير الدفاع الوطني: هذه شائعات كاذبة، لا أساس لها من الصحة. إن فعالية العمليات العسكرية ضد هذه الجماعات وتطبيق استراتيجية فعالة في موريتانيا لمكافحة الإرهاب جعل من الممكن إبعاد التهديد الإرهابي من حدودنا وبثّ الخوف في معسكر العدو وهذا هو سر نجاحنا.

وكالة "سبوتنيك": كيف تقيم مشاركة موريتانيا في الحرب على الإرهاب بالساحل؟ **وزير الدفاع الوطني:** على مدى سبع سنوات ماضية لم يتم الإبلاغ عن أي عمل إرهابي على أرضنا في حين أن السياق الإقليمي أكثر من متوتر، ورغم ذلك فإن الحرب ضد الإرهاب لم تُربح بعد، لكن يمكن القول ان المعركة التي تخوضها موريتانيا اليوم تخدم العديد من الدول التي تواجه آفة الإرهاب.

وكالة "سبوتنيك": زار قائد الجيش المالي موريتانيا مؤخراً ما الذي يمكن أن تقدمه موريتانيا لمالي وبوركينا فاسو اللتين تعانيان من إرهاب حقيقي؟

تشارك موريتانيا منذ بضع سنوات في بعثات حفظ السلام في القارة الأفريقية، وتقدم الوحدات الموريتانية المنتشرة هناك خدمات رائعة للجميع. أيضاً كان الثمن، سنواصل احترام التزاماتنا الدولية والمشاركة كدولة تدعم السلام ومحبة للعدالة وتسعى لصون السلام في العالم.

وزير الدفاع الوطني يتحدث إلى وكالة "سبوتنيك" الإخبارية

أجرت وكالة "سبوتنيك" الروسية للأنباء مقابلة مع وزير الدفاع الوطني السيد جالو ممدو باتيا، وقد تناولت المقابلة عدة قضايا من أهمها إعادة بناء الجيش الوطني، والإرهاب وسبل مواجهته في المنطقة ومشاركة بلادنا في قوة G5 الساحل وأفاق التعاون العسكري الثنائي بين بلادنا وروسيا الاتحادية..



ومع ذلك، من الواضح أن الاحتياجات من المعدات تزايدت بمرور الوقت بسبب تقادم وتآكل المعدات القديمة وتسويق مواد ومعدات جديدة بالإضافة إلى إنشاء وحدات جديدة في الجيش الموريتاني. وكالة "سبوتنيك": هل الميزانية المخصصة للجيش كافية لمواجهة التهديدات الأمنية المتزايدة بمنطقة الساحل؟

وزير الدفاع الوطني: كما هو الحال دائما، هناك قيود على الميزانية يتعين على القوات المسلحة أن تتعامل معها في جميع البلدان، ونحن لسنا استثناء في هذا المجال، وبفضل الجهود التي تبذلها السلطات العامة فان الميزانية المخصصة للقوات المسلحة مثالية، حيث ارتفع الإنفاق العسكري في السنوات الأخيرة بالتناسب مع تطور القوات المسلحة. وكالة "سبوتنيك": كيف تواجهون التهديدات الأمنية المتزايدة بمنطقة الساحل؟

وزير الدفاع الوطني: الرد على التهديدات الإرهابية لا يتم فقط على الصعيد المحلي أو بواسطة عمل عسكري بل يمكن أن يتم على المستوى الإقليمي من خلال إقامة تعاون وثيق مع البلدان المجاورة والشركاء. بالإضافة إلى ذلك، قوضت مكافحة التجارة غير المشروعة بجميع أنواعها الموارد الاقتصادية للجماعات المسلحة، وفي هذا الصدد بُذلت جهود كبيرة لتحسيس المواطنين بخطر التطرف والتهديد الإرهابي.

الجيش الموريتاني لديه جميع المعدات الرئيسية اللازمة لتنفيذ المهام المسندة إليه؛ وقد تم تطوير معظم هذه المعدات على مدى العقد الماضي كجزء من جهود الحكومة لتحديث القوات المسلحة وزيادة الدعم المقدم إلى قوات الدفاع والأمن.

الرد على التهديدات الإرهابية لا يتم فقط على الصعيد المحلي أو بواسطة عمل عسكري بل يمكن أن يتم على المستوى الإقليمي من خلال إقامة تعاون وثيق مع البلدان المجاورة والشركاء.

للقاتل بفعالية ضد الجماعات الإرهابية. وقد كان هذا النهج الذي يشكل جزءاً من استراتيجية شاملة مثمراً لأنه منذ عام 2011 لم تتعرض موريتانيا لأي عمل إرهابي. ومع ذلك، فإن الخطر "صفر" غير موجود فلا يزال التهديد الإرهابي قائماً ويمكن أن ينشأ في أي وقت ولكننا دائماً يقظين وفي حالة استعداد.

وكالة "سبوتنيك": قدمت روسيا قبل فترة معدة عسكرية لموريتانيا تمثلت في عدد من الآليات المدرعة، كيف ترون آفاق التعاون في المجال العسكري بين موريتانيا وروسيا؟

وزير الدفاع الوطني: لدينا علاقات تعاون جيدة مع روسيا، وسنواصل تطويرها من أجل المصلحة المشتركة لبلداننا وقواتنا المسلحة.

وكالة "سبوتنيك": لطالما عانى الجيش الموريتاني من نقص التجهيزات العسكرية وغابت العصرية عن سياسة الدولة في المجال العسكري على مدى عقود، هل لازل الجيش يعاني من نقص في التجهيزات؟ وكيف هي الوضعية حالياً؟

وزير الدفاع الوطني: الجيش الموريتاني لديه جميع المعدات الرئيسية اللازمة لتنفيذ المهام المسندة إليه؛ وقد تم تطوير معظم هذه المعدات على مدى العقد الماضي كجزء من جهود الحكومة لتحديث القوات المسلحة وزيادة الدعم المقدم إلى قوات الدفاع والأمن.

وكالة "سبوتنيك": طالتم بإبعاد الجيش الموريتاني عن التجاذبات السياسية التي تشهدها البلاد من حين لآخر، لكنكم كوزير دفاع ترأسون لجنة إصلاح الحزب الحاكم، أليس هناك تعارض بين المهمتين؟

وزير الدفاع الوطني: لا يوجد تناقض في ذلك، فوزير الدفاع هو شخصية سياسية تشارك في الحياة العامة ومسؤول داخل الحكومة عن تنفيذ سياسة الدفاع بالتوازي مع التزامه داخل حزب سياسي أو أغلبية تحكم البلاد... بالنسبة للعسكريين ورغم مراكزهم فإنهم لا يصنعون السياسة، ومع ذلك فإنهم يظلون مواطنين لديهم آراء لا يعرضونها علناً ولكن يمكنهم التعبير عنها بشكل خاص أو من خلال صناديق الاقتراع وداخلياً بشكل فردي.

وكالة "سبوتنيك": تحدى الإرهاب كيف تواجهونه؟ وهل يمكن أن نقول إن خطر

نفذت موريتانيا تحت قيادة الرئيس محمد ولد عبد العزيز استراتيجية متعددة الأبعاد عسكرية وسياسية وثقافية... بالنسبة للجزء العسكري نسقنا العمل بين جميع أجهزة الدفاع والأمن ووضعنا الوسائل الضرورية من معدات وأسلحة وعتاد... للقتال بفعالية ضد الجماعات الإرهابية.

الإرهاب انحسر الآن عن الحدود الموريتانية؟ **وزير الدفاع الوطني:** في مواجهة التهديد الإرهابي، نفذت موريتانيا تحت قيادة الرئيس محمد ولد عبد العزيز استراتيجية متعددة الأبعاد عسكرية وسياسية وثقافية... بالنسبة للجزء العسكري نسقنا العمل بين جميع أجهزة الدفاع والأمن ووضعنا الوسائل الضرورية من معدات وأسلحة وعتاد...



ترحب بضيوف موريتانيا

لمؤتمر القمة الإفريقية الـ 31

انواكشوط 2018



من وحي الجندي..

كثيرون كتبوا عن التضحية.. عن الإيثار.. عن حب الوطن.. عن كل المعاني النبيلة التي تلخص معنى الجندي، لكن قلة فقط تمكنوا من ملامسة شغاف النفس ومكامن الوجدان بخواطر تيسبب بشلال من المعاني النبيلة والقيم السامية في ثوب شعري أجاد...
في هذا العدد نقدم لك عزيزي القاري قصيدة جديدة للشاعر جاكيتي الشيخ سل ، خلد من خلالها تضحية الجندي الموريتاني وشجاعته وهو يواجه أهوال الموت ويصنع ملحمة الدفاع عن الوطن..

فداء الوطن

فَقُوا لِقَدِّي أرضاً لِي جنود
وبـ"الله أكبر" هُرُوا الوُجُودُ
عَلَى هَدْيِ إِسْلَامِنَا بِالْوَلَاءِ
سَتَحْيَا عَلَى عَهْدِنَا لِلْخُلُودِ

لِمَجْدِ العُرُوبَةِ مَجْدِ الإِبَاءِ
لِأَفْرِيقِيَا مَجْدِ مَهْدِ الصُّمُودِ
هُنَا دَائِبُنَا وَحَدَّةُ الأَوْفَاءِ
يَدَا يَدِ رُحْمِ أُنْفِ الحَسُودِ
فِيَا مُورِتَانِي الفَخْرِي
بِنَيْلِ العُلى المُبْهَرِ
وَفِي مِخْنِ الأَدْمَرِ
أَلَا التَّصْرِي وَاطْفَرِي
لِنَا رَأْيُهُ مِنْ أُنْفِ نَسْلِهِ
أَرِيحُ عَلَى جَانِبَيْهَا الدَّمُ
بَارَؤَاحِ مَنْ قَدَّمُوهَا لَهَا
فِي دِي مَوْطِنِ لَيْسَ يَسْتَسْلِمُ
عَلَى إِرْجَمِ كَلْنَا فَمَالَهَا
يُرَدِّدُهَا قَلْبُنَا وَالْفَمُ

وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَلْقَالَهَا
فَتَنَا أَيْهَا المَعْتَدُونَ المَهْمُؤَا
وَيَا مُورِتَانِي الفَخْرِي
بِنَيْلِ العُلى المُبْهَرِ
وَفِي مِخْنِ الأَدْمَرِ
أَلَا التَّصْرِي وَاطْفَرِي

مَنْ التَّحَلَّى مِنْ زَهْلِ سَطْرَانِنَا
أَشَعَّتْ مَنَارَاتُ أَجْدَادِنَا
فَهُمْ زَانَطُوا! جَاهَدُوا فَاتِحِينَ
سَلَاكًا لِشَلْقِيظِ أَسْجَادِنَا
وَهَا نَحْنُ خَلْفَ يَهُمِ مُتَعَدُونَ
بِكَرْفَى البِلَادِ بِأَقَالِنَا

فِيَا مُورِتَانِي الفَخْرِي
بِنَيْلِ العُلى المُبْهَرِ
وَفِي مِخْنِ الأَدْمَرِ
أَلَا التَّصْرِي وَاطْفَرِي



يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَةً فَاذْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي

صدق الله العظيم

وصول جثمان الشهيد هاشم ماء العينين ولد التهامي إلى أرض الوطن

وصل فجر يوم الأربعاء 23 مايو 2018 إلى أرض الوطن جثمان الشهيد مساعد بحري هاشم ماء العينين ولد التهامي، الذي استشهد في قرية آينداو بجمهورية وسط إفريقيا، بعد تعرض دورية من الكتيبة الموريتانية لحفظ السلام كانت تؤمن قافلة أممية لهجوم من طرف ميليشيات آتسي بالাকা.

واستقبل جثمان الشهيد لدى وصوله مطار نواكشوط الدولي "أم التونسي" من طرف وزير الدفاع الوطني السيد جالو مامادو باتيا، رفقة القائد المساعد للأركان العامة للجيش الفريق حننه ولد سيدي واللواء البحري قائد أركان البحرية الوطنية واللواء قائد أركان الجيش الجوي ووالد الشهيد وبعض أفراد أسرته وعدد من قادة المكاتب والمديريات بالأركان العامة للجيش ووحدة من معاوير المشاة البحرية.

وسلم وزير الدفاع الوطني لوالد الشهيد ميدالية شرف من الدرجة الأولى والعلم الوطني وقبعة الجندي.

وتم نقل جثمان الشهيد الذي لف بالعلم الوطني على أكتاف أفراد من البحرية الوطنية قبل الصلاة عليه في جامع ابن عباس ليواري الخرى بعد ذلك في مقبرة الرياض. وبهذه المناسبة الأليمة فإن الأركان العامة للجيش ترفع تعازيها القلبية إلى أسرة الفقيد وذويه راجية من المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.



المساعد أول اتني أمادو صيدو من مديرية العتاد



انتقل إلى رحمة الله مساء الاثنين 07 مايو 2018 في انواكشوط المساعد أول آتي أمادو صيدو اثر إصابته بوعكة صحية. وبهذه المناسبة الأليمة فإن الأركان العامة للجيش ترفع تعازيها القلبية إلى أسرة الفقيد وذويه، راجية من المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.



المنطقة العسكرية الثالثة تنظم النسخة الثامنة عشر من البطولة العسكرية على مستوى المنطقة الشمالية



افتتحت النسخة الثامنة عشر من البطولة العسكرية للرياضة البدنية على مستوى المنطقة الشمالية لسنة 2018، بآيات بينات من الذكر الحكيم تم بعدها عزف النشيد الوطني قبل أن يتم الاستعراض العسكري وسباق العدو. وجرى ذلك بحضور والي أدرار رفقة السلطات الإدارية والأمنية.

واستعرض العقيد محمد محمود ولد بوبكر ولد بوسالف قائد المنطقة العسكرية الثالثة بأدرار- في كلمة له بالمناسبة - ما للرياضة من أهمية بالغة على جميع الأصعدة بما في ذلك فوائدها الصحية للعسكري بشكل خاص حيث تنعكس إيجابياتها على عطائه المهني وقال إن قيادة الأركان العامة للجيش حرصت على تطوير القدرات البدنية لأفرادها تحقيقاً للأهداف السامية لرئيس الجمهورية السيد

ميدانيا وبذلك تكون المنطقة قد وفرت داخل ثكنتها كل ما تحتاجه هذه البطولة من مرافق رياضية.

وقد جرت البطولة في ظروف جيدة حيث ساد التنافس الإيجابي و الفوز المستحق في كل فعالياتها كما صرح بذلك جميع المشاركين في الدورة والمنظمين لها. وقد أفرزت هذه التصفيات النتائج التالية:

النتائج

- كرة القدم: الوحدات المتأهلة \ م.ع. الثالثة - و- ك.ص.1
- الكرة الطائرة : الوحدات المتأهلة \ ك.ص.1 و - مديرية المدفعية
- الكرة الحديدية : الوحدات المتأهلة \ م.ع. الثالثة - و- مديرية المدفعية
- الشطرنج : الوحدات المتأهلة \ م.ع. الأولى - و - م.ع.م.أ
- رياضة العدو100م : الوحدات المتأهلة \ ك.د.خ - و- مديرية المدفعية - ك.ص.1
- رياضة العدو1500م : الوحدات المتأهلة \ ك.ص.1 - و - م.ع. الثالثة - مديرية المدفعية
- رياضة العدو 10000م : الوحدات المتأهلة \ م.ع.م.أ - و م.ع.الأولى - ك.ص.1
- مسير الساعة 8كم+الرماية+مسار المقاتل : الوحدات المتأهلة \ م.ت.ج.و - و - ك.ص.1 - ك.د.خ



العسكرية بأطار و مدير ديوان والي أدرار وحاكم وعمدة المقاطعة والعديد من قادة التشكيلات العسكرية والأمنية وقادة الفرق الرياضية المشاركة في هذه التظاهرة العسكرية والضباط وضباط الصف .

و لضمان حسن سير مختلف فعاليات هذه البطولة في ظروف آمنة بذلت المنطقة العسكرية الثالثة اعتمادا على إمكانياتها الذاتية و في فترة وجيزة جهودا كبيرة لإنجاز ثلاثة ملاعب (كرة القدم، الكرة الطائرة، الكرة الحديدية) بالإضافة إلى مسار مقاتل مكون من عشرين حاجزا

محمد ولد عبد العزيز المتمثلة في النهوض بالرياضة وترقيتها من خلال تخصيص يوم وطني لها.

وأضاف أن هذه التصفيات - التي تدوم (15) يوما- تنوزع على ثلاثة أصناف رياضية هي : الرياضة الجماعية وتشمل كرة القدم والكرة الطائرة والكرة الحديدية ، ورياضة العدو وتشمل مسافات (100) متر و(1500) و(10000) متر، والرماية وتشمل مسار الساعة (8) كلم والرماية ومسار المقاتل. حضر افتتاح البطولات العسكرية قائد الحامية

افتتاح البطولة العسكرية 2018

أعطى الفريق حننه ولد سيدي قائد الأركان العامة للجيش المساعد صباح يوم الثلاثاء 24 ابريل 2018 بمقر أركان البحرية الوطنية إشارة انطلاق تصفيات البطولة العسكرية 2018 المنظمة من طرف مديرية الرياضة بالأركان العامة للجيش حضر حفل الانطلاق الفريق محمد الشيخ ولد محمد الأمين قائد أركان الجيش البري واللواء البحري اسلكو ولد الوالي قائد أركان البحرية الوطنية ومدير الرياضة العقيد همد ولد سيدي محمد وبعض قادة المديرات والتشكيلات العسكرية المشاركة في البطولة ووالي ولاية نواكشوط الجنوبية وحاكم وعمدة مقاطعة الميناء وبعض المدعوين.



نتائج تصفيات الدورة الثامنة عشرة للبطولة العسكرية 2018

10000 م: كتيبة اللوجستيك، فرقة الأمن والتدخل، كتيبة المغاوير الثانية، كتيبة الأمن الرئاسي، كتيبة الصاعقة الأولى، م ع 1، م ع 2، م ع 3، م ع 4، م ع 5، م ع 6، م ع 7.

4- الرياضة العسكرية : كتيبة القيادة والخدمات، ECH، فرقة الأمن والتدخل، كتيبة المغاوير الثانية، م ع 6، كتيبة المدرعات الخفيفة، كتيبة الصاعقة الأولى، م ت ج، م ع 5، م ت م، م ع 7، البحرية الوطنية.

5- الكرة الحديدية : م ص ع، ك ق خ، أركان الجيش الجوي، فرقة الأمن والتدخل، م المدفعية، م ع 3، م ع 5، ك الدروع.

6- الشطرنج : م ف ت ج و، ك الأمن الرئاسي، كتيبة المغاوير الثانية، أركان الجيش الجوي، فرقة الأمن والتدخل، م الهندسة، م ع 1، م ع 2، م ع 3، م ع 4، م ع 5، م ع 6.

ومن جهة أخرى، فقد تأهل فريق الجيش الوطني للأدوار النهائية الممهدة للعودة إلى الدوري الممتاز درجة أولى مع فريق واحد من نواكشوط وستة فرق من الداخل وذلك يوم 2018-04-30.

اكتملت تصفيات البطولة العسكرية في دورتها الثامنة عشرة على مستوى ثلاث مناطق وهي :
(النعمة - أطار - نواكشوط)
يوم 05-05-2018 وفيما يلي فرق التشكيلات العسكرية المتأهلة للتصفيات النهائية المقررة في نوفمبر القادم :

1- كرة القدم : البحرية الوطنية، م الهندسة، كتيبة المغاوير الثانية، كتيبة الصاعقة الأولى، م ع 3، م ع 4، م ع 7، كتيبة اللوجستيك.

2- الكرة الطائرة: كتيبة اللوجستيك، الموسيقى العسكرية، كتيبة المغاوير الثانية، أركان الجيش الجوي، م المدفعية، كتيبة الصاعقة الأولى، كتيبة الدروع، م ع 7.

3- ألعاب القوى:
100 م: م الهندسة، كتيبة المغاوير الثانية، فرقة الأمن والتدخل، كتيبة الصاعقة الأولى، م المدفعية، كتيبة المدرعات الخفيفة، م ع 7، م ع 5، كتيبة اللوجستيك، البحرية الوطنية، كتيبة القيادة والخدمات.

1500 م: كتيبة اللوجستيك، كتيبة الأمن الرئاسي، كتيبة المغاوير الثانية، فرقة الأمن والتدخل، م ع 3، م المدفعية، كتيبة الصاعقة الأولى، م ع 5، م ع 7، البحرية الوطنية.

انطلاق فعاليات البطولة العسكرية على مستوى المنطقة العسكرية الخامسة



أشرف العقيد الداه ولد محمد العاقب قائد المنطقة العسكرية الخامسة، رفقة الوالي المساعد للحوض الشرقي على انطلاق فعاليات للبطولة العسكرية على مستوى المنطقة العسكرية الخامسة. وقد استهل العقيد قائد المنطقة العسكرية الخامسة هذه الفعاليات بخطاب، رحب فيه بالفرق المشاركة والضيوف، وتمنى للمشاركين في البطولة النجاح والتوفيق.

وتشارك في الجزء الخاص من البطولة على مستوى المنطقة العسكرية الخامسة فرق من المنطقة العسكرية الرابعة والمنطقة العسكرية الخامسة والمنطقة العسكرية السابعة والمدرسة الوطنية لضباط الصف العاملين ومركز تدريب المغاوير وكتيبة الدروع.

محاليل الفم أو معجون الأسنان، وكذلك في أنواع الفلورايد التي تُستخدم لأغراض مهنية أو لأغراض المضمضة. ويسهم تعريض الأسنان لكمية مثلى من الفلورايد على المدى البعيد في تخفيض تسوس الأسنان لدى الأطفال والبالغين على حد سواء. وتتطلب معظم أمراض الفم رعاية للأسنان من قبل مهنيين متخصصين. غير أن نسبة اللجوء إلى خدمات صحة النفس لا تزال، نظراً لمحدودية تلك الخدمات وفرص الحصول عليها، منخفضة بشكل ملحوظ بين المستنين وسكان المناطق الريفية والفتات ذات الدخل والمستوى التعليمي المتدنيين. كما يُلاحظ انخفاض مستوى التغطية بخدمات رعاية الفم في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل.

يطرح علاج المشاكل التقليدية التي تصيب الأسنان عبئاً اقتصادياً فادحاً على عاتق الكثير من البلدان ذات الدخل المرتفع، حيث تستأثر صحة الفم بنحو 2% إلى 10% من مجموع النفقات الصحية العمومية. أما في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل فإن البرامج العمومية لصحة الفم لا تزال نادرة. ويمكن، باتخاذ تدابير فعالة في مجالي الوقاية وتعزيز الصحة، من تلافى التكاليف الباهظة المرتبطة بعلاج الأسنان.



المصدر: موقع منظمة الصحة العالمية

الإجراءات ما يلي:

- الإقلال من تناول السكاكر وضمان تغذية متوازنة لتجنب تسوس الأسنان وفقدانها في مراحل مبكرة من العمر؛
- تناول الخضض والفواكه التي تسهم في الحماية من سرطان الفم؛
- الإقلاع عن التدخين والإقلال من تعاطي الكحول للحد من مخاطر الإصابة بسرطانات الفم والأمراض التي تصيب دواعم الأسنان ومن مخاطر فقدان الأسنان؛
- ضمان مستوى مناسب من نظافة الفم؛
- استخدام معدات الحماية اللازمة لدى

يطرح علاج المشاكل التقليدية التي تصيب الأسنان عبئاً اقتصادياً فادحاً على عاتق الكثير من البلدان ذات الدخل المرتفع. حيث تستأثر صحة الفم بنحو 2% إلى 10% من مجموع النفقات الصحية العمومية. أما في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل فإن البرامج العمومية لصحة الفم لا تزال نادرة

ممارسة الرياضة وقيادة المركبات في الحد من مخاطر إصابات الوجه.

- ضمان بيئة مادية مأمونة. ويمكن توقي تسوس الأسنان بتزويد تجويف الفم بكمية قليلة من الفلورايد على نحو منتظم، والفلورايد موجود في مياه الشرب المزودة به أو في الملح أو اللبن أو

شق الشفة والحنك

تحدث العيوب الخلقية، مثل شق الشفة والحنك، لدى واحد لكل 500 إلى 700 وليد جديد تقريباً؛ علماً بأن معدل انتشار

من عوامل الخطر المرتبطة بأمراض الفم اتباع نظام غذائي غير صحي وتعاطي التبغ وتعاطي الكحول على نحو ضار. وهذه العوامل هي أيضاً عوامل خطر ذات صلة بالأمراض المزمنة الرئيسية الأربعة: الأمراض القلبية الوعائية والسرطان والأمراض التنفسية المزمنة والسكري.

العيوب الخلقية يختلف اختلافاً كبيراً حسب الفتات العرقية والمناطق الجغرافية. الأسباب الشائعة

من عوامل الخطر المرتبطة بأمراض الفم اتباع نظام غذائي غير صحي وتعاطي التبغ وتعاطي الكحول على نحو ضار. وهذه العوامل هي أيضاً عوامل خطر ذات صلة بالأمراض المزمنة الرئيسية الأربعة (الأمراض القلبية الوعائية والسرطان والأمراض التنفسية المزمنة والسكري) وكثيراً ما توجد علاقة بين أمراض الفم والأمراض المزمنة. وتدني نظافة الفم يدخل أيضاً ضمن عوامل الخطر المرتبطة بأمراض الفم.

ويختلف معدل انتشار أمراض الفم حسب المناطق الجغرافية، وحسب الخدمات الخاصة بصحة الفم وإمكانية الحصول عليها. وتؤدي المحددات الاجتماعية لصحة الفم دوراً مهماً للغاية في هذا المجال. ويتزايد انتشار أمراض الفم في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل، كما يُلاحظ، في جميع البلدان، أن عبء أمراض الفم أقدح بكثير بين الفتات السكانية الفقيرة والمحرومة.

تتراوح معدلات تسوس سرطان الفم بين هامة واحدة إلى ١٠ حالات لكل ١٠٠٠ نسمة في معظم البلدان. والملاحظ أن معدلات انتشار هذا السرطان أكثر ارتفاعاً نسبياً بين الرجال والمستنين والفتات ذات المستوى التعليمي المنخفض والدخل المنخفض ويهدد التبغ والكحول أهم العوامل المسببة لهذا المرض.

الوقاية والعلاج

يمكن التخفيف من عبء أمراض الفم وعبء الأمراض المزمنة في الوقت ذاته باتخاذ ما يلزم من إجراءات للتصدي لعوامل الخطر المشتركة بينها، ومن تلك

صحة الفم

وقاية من الأمراض وشرط لتحسين نوعية الحياة

صحة الفم من الأمور الضرورية للحفاظ على الصحة عموماً وعلى نوعية الحياة. وهي تعني السلامة من الآلام التي تصيب الفم والوجه ومن السرطان الذي يصيب الفم والطلق ومن العدوى والقرحات التي تصيب الفم ومن الأمراض التي تصيب دواعم الأسنان (اللثة) ومن تسوس الأسنان وفقدانها وغير ذلك من الأمراض والاضطرابات التي تحد من قدرة الفرد على العضم والمضغ والابتسام.



والجراثيمية والفيروسية التي تصيب الفم، والتي تظهر في المراحل المبكرة من مسار عدوى فيروس الأيدز في غالب الأحيان.

رضوض الفم والأسنان

يُسجَل، في جميع أرجاء العالم، إصابة 16% إلى 40% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات و12 سنة برضوض في أسنانهم بسبب الملاعب أو المدارس غير المأمونة أو حوادث المرور أو العنف.

آكلة الفم

آكلة الفم آفة تصيب صغار الأطفال الذين يعيشون في فقر مدقع في أفريقيا وآسيا بالدرجة الأولى. والأفات مرض لثوي وخيم يتبعه نخر (موت الخلايا مبكراً في نسيج حي) الشفتين والذقن. ويعاني الأطفال المصابون بآكلة الفم من عداوى عامة مثل الحصبة وعدوى فيروس الأيدز. ويهلك نحو 90% من أولئك الأطفال إذا لم يُعطوا أي علاج.

تصيب دواعم الأسنان أهم أسباب فقدان الأسنان. وفقدان الأسنان الطبيعية بالكامل من الظواهر المنتشرة على نطاق واسع لاسيما بين المسنين. ومن الملاحظ، على الصعيد العالمي، أن نحو 30% من الناس من الفئة العمرية 65-74 سنة لا يملكون أسناناً طبيعية.

سرطان الفم

تتراوح معدلات وقوع سرطان الفم بين حالة واحدة إلى 10 حالات لكل 100 000 نسمة في معظم البلدان. والملاحظ أن معدلات انتشار هذا السرطان أكثر ارتفاعاً نسبياً بين الرجال والمسنين والفتيات ذات المستوى التعليمي المنخفض والدخل المنخفض. ويُعد التبغ والكحول أهم العوامل المسببة لهذا المرض.

العدوى الفطرية والجراثيمية والفيروسية التي تصيب حملة فيروس الأيدز

يعاني 40% إلى 50% تقريباً من حملة فيروس الأيدز من العدوى الفطرية

الأمراض والاعتلالات التي تصيب الفم

أكثر أمراض الفم شيوعاً تسوس الأسنان والأمراض التي تصيب دواعم الأسنان (اللثة) وسرطان الفم والأمراض المعدية التي تصيب الفم والرضوض الناجمة عن الإصابات والأفات الخلقية.

تسوس الأسنان

يعاني 60 إلى 90% من أطفال المدارس ونحو 100% من البالغين في جميع أنحاء العالم من تسوس الأسنان ممّا يؤدي، غالباً، إلى إصابتهم بالألم والانزعاج.

الأمراض التي تصيب دواعم الأسنان

تُسجَل لدى 15% إلى 20% من البالغين من ذوي الأعمار المتوسطة (35-44 سنة) حالات وخيمة من الأمراض التي تصيب دواعم الأسنان (اللثة) وتؤدي، رهساً، إلى فقدان الأسنان؛

فقدان الأسنان:

يُعْتَل تسوس الأسنان والأمراض التي

800 إرهابي وفق تقرير صوفان، و1623 مغربيًا، و600 مصري، و173 جزائريًا، إضافة إلى 3 آلاف سعودي و3244 أردنيًا.

وتشكل عودة ما لا يقل عن 5600 عنصر من تنظيم «داعش» الإرهابي من العراق وسوريا إلى دولهم تحديًا أمنياً هائلاً لهذه الدول، حسب مركز «صوفان غروب» الاستشاري للشؤون الأمنية. وتدفق أكثر من 40 ألف أجنبي على تنظيم «داعش» من 110 دولة. وقد أعلن مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفتاء المصرية، أن عدد عناصر تنظيم داعش الإرهابي القادمين من بلاد المغرب العربي يتراوح بين 8 آلاف- 11 ألف مسلح، محذرًا من نزوح هؤلاء العناصر الإرهابية إلى بلاد المغرب وعودتهم إلى بلادهم، خاصة بعد تلقي التنظيم الإرهابي ضربات متتالية منذ العام الماضي في سوريا والعراق وليبيا. وقد تبنت هذه الدول لهذا الخطر المحدق فعمد البعض منها إلى تطوير الرقابة القانونية حيث تطل كل فرد متورط في حروب ولو خارج دولته الأصل وحرمان عودتهم المحتملة، ويظل الأخطر هو عدم وجود قاعدة معلومات دقيقة بانتماء هؤلاء لأن البعض قد يستخدم وثائق إدارية يصعب معها تحديد جنسيته خاصة أن الحصول على الوثائق الإدارية قد لا يكون بالأمر الصعب في منطقة الساحل، لذا من غير المستبعد استخدام البعض من هؤلاء جنسيات لا تعود لهم فتفاديا للمتابعة الأمنية إن تولدت لديهم الرغبة في العودة إلى بلدانهم.

إن التقدم والقوة عوامل تقتضي خلق عدو من شأنه الدفع إلى تكوين الذات وتطوير الإمكانيات، فقط ما يمكن استنتاجه من الحروب التي يشهدها العالم وخاصة المنطقة العربية والإسلامية لم تأت نتيجة عفوية، بل لها أسبابها العنصرية على الفهم، فقط حين تتحدد المآلات سنكتشف أنها كانت إرهابيات ملياد عوامل وتحالفات ورسم جديد لخريطة العالم.

المراجع

- معجم المعال
- كتاب العرب الباردة
- روبرت جيه ماكمان
- عودة المقاتلين الأجانب إلى شمال أفريقيا والساحل - التداخيات والاستراتيجيات
- الدكتور حكيم غريب صحيفة ساسة SAS POST
- عودة المقاتلين الأجانب من سوريا والعراق حجم الظاهرة والتداعيات الأمنية
- محمد جمعة / باحث بوحدة الدراسات العربية والأفريقية - مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية
- آثار الحرب : دراسة فقهية مقارنة /أدار الفكر المعاصر
- الأكار السلبية التي خلفها الحرب والأسباب المؤدية لنشوبها إيجابية التقدم العلمي

بالمقارنة بكل الصراعات المماثلة السابقة. وثانيهما، أنه تظل هناك خصوصية لكل صراع يتمايز بها، من حيث تأثيراته المتشعبة، عن الصراعات الأخرى. فالملاحظ، على سبيل المثال، أن تأثير الصراع في العراق في أعقاب الغزو الأمريكي عام 2003، لم يكن بنفس قوة وتأثير الصراع في أفغانستان في أعقاب الغزو السوفيتي. حيث لعب الأخير دورًا مهمًا ليس فقط في ظهور تنظيم «القاعدة»، بل ومضاعفة أعداد «الجماعات الجهادية» في العالم الإسلامي. كذلك، تعززت مواقع تنظيمات سلفية جهادية في الجزائر ومصر وليبيا واليمن وغيرها، وأضحت أشد عنفًا وأكثر تطرفًا، بعد عودة بعض مقاتليها من أفغانستان. لكن في حالة الصراع في العراق عقب الغزو الأمريكي، ورغم تدفق وانخراط مقاتلين من العرب فيه، لم يكن لهذا التدفق تبعات كبيرة مماثلة لما حدث خلال سنوات الثمانينيات والتسعينيات بعد عودة المقاتلين العرب من أفغانستان. على أية حال، لا تزال هذه التجارب السابقة مفيدة للغاية في تقدير حجم الخطر القادم مع المقاتلين العائدين.

ويبقى استمرار خطر تهديد عودة المقاتلين الأجانب من تنظيم الدولة في سوريا والعراق، على استقرار دول شمال أفريقيا على غرار ليبيا. بحكم أنها واحدة من الأماكن القليلة التي تلقت تدفق المقاتلين من قلب تنظيم داعش الإرهابي. إن عودة المقاتلين الأجانب بانت ظاهرة، وهي في تزايد مستمر نتيجة الهزائم العسكرية التي لحقت بتنظيم داعش الإرهابي في مناطق النزاع المسلح، لا سيما في سوريا والعراق. وهو ما يجعل من مسألة تعزيز إجراءات تأمين أكبر للحدود خاصة في منطقة تتميز ببشاعة الحدود لوقف تنقل المقاتلين الأجانب بجميع الأشكال ضرورة ويفرض على دول شمال أفريقيا والساحل تعاونًا إقليميًا ودوليًا من أجل بناء مقاربات لمواجهة هذه الظاهرة، وقطع الطريق أمام محاولات انسحاب أو تجمع هؤلاء الإرهابيين في المناطق التي تعاني أكثر من نقص الموارد والإمكانيات لمحاربتهم.

فقد تمكن تنظيم داعش في ليبيا من جذب المجندين من الدول المجاورة وكذلك من ليبيا نفسها، في حين أن الإطاحة به في مدينة سرت في نهاية العام الماضي دفعته إلى المناطق الصحراوية.

أما بالنسبة للتونسيين الذين يشكلون خزانًا للتنظيم الإرهابي في ليبيا والعراق وسوريا، فقد بلغ عدد الموجودين ضمن صفوف التنظيمات المسلحة 2962 تونسيًا، عاد منهم

التي تطل العالم من حولنا كلها أمور تثنى بالعودة المحتملة لذات الظروف التي أسهمت في وجود الإرهاب في منطقة الساحل. ففي منطقة الشام وغيرها من المناطق الملتهبة حدث استقطاب للعديد من المقاتلين مجهولي الهوية، لأسباب يمكن اختزال البعض منها في المراهقة الفكرية، أو الهشاشة الاقتصادية، وقد حظي هؤلاء بدعم ولو بشكل غير مباشر من الاتحاد السوفيتي أو الولايات المتحدة، ففسي حين يتم استغلال عواطف هؤلاء بحجة الجهاد أحيانًا وأحيانًا ب«محور المقاومة» فإنهم يشكلون وقودًا لحروب بين القوى العظمى، تجاذب بات واضحًا، ولنا أن نعرف إلى أين سيذهب هؤلاء بعد انتهاء الحرب؟ هل سيعود هؤلاء إلى منطقة الساحل وكلهم رغبة في تفعيل الإرهاب تمامًا كما فعل العائدون من أفغانستان في ثمانينات القرن الماضي؟

عودة المقاتلين الأجانب إلى شمال أفريقيا والساحل - التداخيات والاستراتيجيات

برز تنظيم داعش على الساحة الدولية بعد الفوضى التي عمت العراق ثم سوريا، إثر اندلاع الأزمة هناك عام 2011. وبعد الصعود الكبير وسيطرة التنظيم الإرهابي على مناطق واسعة في سوريا والعراق عام 2014 أعلنت الخلافة التي اجتذبت آلاف المقاتلين الأجانب. لكن سلسلة من الهزائم التي لحقت بالتنظيم هذا العام تركت مقاتليه الأجانب محاصرين في مناطق متفرقة في العراق وسوريا، ممن أجبرهم الوضع الأمني على الهروب إلى مناطق جديدة كدول شمال أفريقيا والساحل الأفريقي مما قد يدخل المنطقة في دوامة من التهديدات المتعددة المخاطر والتداعيات بعودة هؤلاء المقاتلين الأجانب، المؤشرات والتقارير تقول إن العودة ستكون إلى القضاء المغاربي والساحلي خاصة مع سقوط تنظيم «الدولة الإسلامية» وتفككه في العراق وسوريا وتشرذم مقاتليه، وسعيهم إلى الهرب والإفلات من يد العدالة، وقد أصبحت إشكالية عودتهم إلى بلدانهم الأصلية، الغربية منها بصورة خاصة وبلدان شمال أفريقيا والساحل الأفريقي، تصدر اهتمام سلطات تلك الدول التي تخشى من عودة محتملة لمقاتلين مدربين على مختلف تقنيات الحروب وقد تشرّبوا العقيدة التكفيرية.

إن القياس في المطلق على خبرات صراعات سابقة، بخصوص أثر عودة «الجهاديين» من الصراع في سوريا والعراق، على مستويات الإرهاب والتطرف في العالم العربي، قد يكون مضللًا. والسبب في ذلك أمران. أولهما، أن «النموذج السوري - العراقي» هو الأضخم والأكثر تعقيدًا

الحرب الباردة وصناعة الإرهاب



مقدم محمد الأمين مصطفى بمبابه

المنهزمة، ساعتها كان الخلاف قويا لذا كان ظهور الأحلاف مسألة حتمية تحت قيادة كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، وخيم على العالم شبح الحرب الباردة، إذ لا وجود لتماس بين هؤلاء، بل تفاوى الحرب المباشرة، فعند تدخل أحد الأطراف في دولة ما يكتفى الطرف الآخر بتقديم الدعم للشوار المناوئين لذلك التدخل وعند خلو الساحة من هؤلاء تتم صناعتهم لتحقيق أجنداث خاصة.

الحرب الباردة وصناعة الإرهاب في منطقة الساحل

إن الصراع الذي كان محتدما بين الاتحاد السوفيتي والغرب في إطار الحرب الباردة واحتلال السوفيت لأفغانستان جعلت الطرف الأمريكي يقدم الدعم اللوجستيكي للمناوئين لهذا الاحتلال "صواريخ استينكر" بغية حصر هذا المد وإيقافه، وشجعت البعض من مختلف دول العالم العربي والإسلامي على التطوع بالمقاتلين المجاهدين، لذا تطوع الكثير من شباب شمال إفريقيا وخاصة من الدول المغاربية تحت ذريعة الجهاد وهم في ريعان الشباب، فتدربوا على أساليب القتال في ميدان المعركة في ظروف غاية في الصعوبة لذا كسبوا الخبرة، إلا أن هذا الشباب بعد أن وضعت الحرب أوزارها ولم تعد مقتنيات المرحلة تستدعى وجوده أي بعد انحسار المد الشيوعي، عاد إلى دياره التي منها انطلق مشبعا بنفسية المحارب لا يتقن سوى فن القتال، حيث تربى، فتم تكوين جماعات مسلحة تريد توجيه العالم من حولها وفق أجنداث خاصة عن طريق الأكراد، فتم التصدي بحزم لهذه التهديدات وفق استراتيجيات عامة وخاصة في القضاء الساحلي، بيد أن المتابع لحالة التحول الذي يسبق التغيير، حالة الحروب والأزمات

الحرب الطاحنة، الحرب الإعلامية، حرب استنزاف، حرب خاطفة، حروب وقائية، الحرب الأهلية، حرب عصابات، حرب شاملة، والحرب التي أريد لها أن تكون باردة:

جلها مصطلحات استقطبت كمية من الضوء الإعلامي وكذا اهتمام القادة والناس العاديين: فباتت العنوان الأبرز في هذا الزمكان، إذ لا يخلو بيت أو عريش أو برن أو زقاق من وسائل الكترونية أو موجات اثير تنقل الجديد في هذا السياق لينغرس في لاشعور الأفراد...

تاريخ البشرية، تسببت في مستويات لا نظير لها من التلوث والدمار والحرمان والفسوق. يقول المؤرخ توماس جي باترسون: "إن الدمار الرهيب الذي شهده العالم بين عامي 1939 و1945 كان شاملا وعميقا لدرجة انقلب فيها العالم رأسا على عقب، ليس فقط عالم البشر بعائلته ومزاريه وتجاره وموسريه ومفكريه الأصحاء المنتهجين ليس فقط ذلك العالم الآمن بعائلته ومجتمعاته المتماسكة، ليس فقط ذلك العالم العسكري بقوات العاصفة التابعة للنازيين والطيارين الكاميكازيين اليابانيين الانتحاريين، بل كل هذا معا وأكثر".

ويزرعة "عالم السياسات الراسخة والحكم والتقاليد الموروثة والمؤسسات والتحالفات والولاء والتجارة والطبقات الاجتماعية"، خلقت الحرب ظروفًا جعلت صراع القوى العظمى محتمل الحدوث بدرجة كبيرة، إن لم يكن حتميا.

ولنا ان نتساءل ما هي الحرب الباردة ؟ متى أسهمت هذه الحرب في ظهور الحركات الإرهابية؟ هل توجد إرهابات لإنتاج تهديدات جديدة؟...

استخدم لفظ الحرب الباردة لأول مرة من طرف الملك الإسباني خوان إيمانويل في القرن 14 ثم الاقتصادي الأمريكي برنارد باروش في بداية 1947، ثم أصبح شائعا مع الصحفي ولتر ليغان.

لا يوجد توافق بين المؤرخين على بداية الحرب الباردة، فيما يقول معظم المؤرخين إنها بدأت بعد الحرب العالمية الثانية، حيث كان الاتفاق بين الاتحاد السوفيتي وحليفاته من الدول الغربية هشًا ظرفيا أملاه وجود عدو مشترك ألا وهو النازية، فعندما وضعت الحرب أوزارها بدأت بذور الشقاق والخلاف تظهر بين حلفاء الأمم - كل طرف يميل إلى إرساء أنظمة تدين له بالولاء في الدول

لم يقع الإجماع على تعريف شامل جامع للحرب فقد عرفها المنظر البروسي كلاوز فيتز في كتابه عن الحرب أنها "عمليات مستمرة من العلاقات السياسية ولكنها تقوم على وسائل مختلفة".

وقد ذهب معجم المعاني إلى تعريف الحرب لغة أنها قتال بين فئتين وجمعها حروب وعكسها سلم.

وفي القانون الدولي العام الحرب التقليدية عبارة عن نزاع بين فريقين من دولتين مختلفتين، إذ تدافع فيها الدول المتحاربة عن مصالحها وأهدافها وحقوقها ولا تكون الحرب إلا بين الدول أما النزاع الذي يقع بين جماعتين من نفس الدولة أو بين مجموعة من الأشخاص ضد دولة أجنبية ما فلا يعد حربا ولا علاقة للقانون الدولي به، وإنما يخضع للقانون الجنائي.

وقد عرفت البشرية حروبا تختلف تبعا لمستوى الانتلجنسيا التي تميز كل حقبة من تاريخ البشرية، إذ تحولت من الأطوار البدائية، التراسق بالحجارة والنبال، قابيل وهابيل، إلى حروب استخدمت فيها الأسلحة المتوسطة والثقيلة بل أسلحة الدمار الشامل كما هو الحال في هيروشيما وناكازاكي، حيث كانت القوة التدميرية تفوق الخيال، وقد تعددت أسباب الحروب إلى العوامل الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية، ليشعر الانسان بحاجته الماسة للأمن والأمان في ظل هذه الحروب التي أصبحت تطبع الزمان والمكان. لذا كان الإحجام عن الحرب المعلنة في أحايين كثيرة واللجوء إلى حروب قيل إنها باردة، وقيل إنها ناعمة.

لا مناص قبل البدء في تناول الحرب الباردة من الحديث عن الحرب العالمية الثانية. فهذه الحرب، التي تعد - وفق أي معيار يمكن تصوره - الصراع الأكثر تدميرا في



المفوض م. محمد ولد سيد المختار
رئيس مصلحة العمليات والحماية
إدارة أمن الدولة
الإدارة العامة للأمن الوطني

وأعطت أكلها في وقت قياسي، حيث منذ سنة 2011 وإلى حد الساعة لم تستطع العناصر الإرهابية تهديد العمق الموريتاني أو اختطاف مواطنين غربيين مقيمين على التراب الموريتاني، وخلال سبع سنوات مضت وموريتانيا ولله الحمد تعزز نهجها في التصدي واحتواء العناصر النشطة في مجال الإرهاب - أو المتعاطفين معهم - أمنيا وفكريا وإجتماعيا، فيما كان له الأثر في تطوير هذه المقاربة ونقاشها والدعوة إلى الاحتذاء بها لدى بعض المنابر الدولية. ولكي تواصل المقاربة نهجها في الرسوخ والنجاحة لابد من تطوير هذه الاستراتيجية الوطنية وفقا لمتطلبات الاستراتيجية الدولية لمكافحة الإرهاب من جهة، ووفقا للتحديات الأمنية الإرهابية وما تعمد إليه من حين لآخر من أساليب العنف والاستهداف ضد ساكنة المعمورة.

ويأتي تنفيذ هذه المناورات مع قوات أفريكوم الدولية لتعزيز الثقة في قدرات الجيش الموريتاني ومكوناته وللإطلاع عن كثب على مستوى الإعداد والتنظيم والتنسيق لديه، من خلال التمارين المشتركة التي تضمنتها هذه المناورات. لقد كان هذا التمرين فرصة لتطوير القدرات العملية وتبادل الخبرات للعناصر الأمنية والعسكرية المشاركة، وفرصة أيضا للإطلاع على أداء هذا المجهود الوطني الذي تضطلع به الأجهزة العسكرية والأمنية الموريتانية منذ فترة حيال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

..... يمكننا القول إن هذه التجربة الفريدة أحدثت نقلة نوعية في مجال التعاطي مع التهديدات الإرهابية والتعويل على نجاعة هذا العمل المشترك، حيث أصبح بمقدور قيادة الأركان العامة للجيش استدعاء العناصر الأمنية والعسكرية المتخصصة في التصدي للأعمال الإرهابية ودمجها عند الضرورة، في تدخل مشترك يهدف إلى احتواء أعمال إرهابية خطيرة في وقت قياسي تظال أكثر من موقع أو أكثر من شخص في وقت واحد، في إطار عمل أمني مزدوج ونوعي وعلى نطاق واسع.

لتخليص الرهائن أو الأماكن المحتملة من قبضة الإرهابيين.

ولتسليط الضوء قليلا على هذا العمل المتميز يجدر بنا أن نشيد بنجاح قيادة الأركان العامة للجيش في الإعداد والتنظيم والتنسيق لهذا النوع من المناورات، وما تضمنته من تمارين مشتركة بين الدولة الموريتانية وقوات أفريكوم المتخصصة في هذا النوع من التمارين، وذلك بدمج وحدات مختلفة من الشرطة والدرك والجيش في الإسهام والتفاعل مع القيام بتمارين مشتركة من هذا القبيل في ميادين مغلقة كانت إلى حد قريب يقوم فيها كل عنصر بمفرده بالتصدي لتهديدات إرهابية دون وجود تكامل مهني مع نظرائه من القطاعات المعنية الأخرى، ومع هذه التجربة الفريدة يمكننا القول إنها أحدثت نقلة نوعية في مجال التعاطي مع التهديدات الإرهابية والتعويل على نجاعة هذا العمل المشترك، حيث أصبح بمقدور قيادة الأركان العامة للجيش استدعاء العناصر الأمنية والعسكرية المتخصصة في التصدي للأعمال الإرهابية ودمجها عند الضرورة، في تدخل مشترك يهدف إلى احتواء أعمال إرهابية خطيرة في وقت قياسي تظال أكثر من موقع أو أكثر من شخص في وقت واحد، في إطار عمل أمني مزدوج ونوعي وعلى نطاق واسع.

وبما أن النتائج التي تمخضت عن هذه التمارين كانت موضع تقدير من الجميع، فإنها لا تقف عند هذا الحد بل تأتي لتؤكد على أهمية المقاربة الأمنية التي انتهجتها الدولة الموريتانية منذ سنة 2009

أبيك كارديان 2018 وجهة نظر

البناء العام للتمرين
تتكون محاور التمرين من:

أ- محور خطة التمرين

يتكون هذا المحور من سيناريو يفترض تسلل خلية إرهابية إلى نواكشوط وحسب المعلومات الاستخباراتية المتحصل عليها عن هذه الخلية فإنها تنوي استهداف أماكن حساسة في العاصمة أو اختطاف بعض الشخصيات الأجنبية الغربية.

ب- المحور اللوجستي :

تم رصد كافة المعدات اللوجستية من سيارات وأسلحة ومناظر ليلية وتجهيزات فردية حمائية أثناء التمرين، معززة بأجهزة إرسال لاسلكي للربط مع الغطاء الجوي، وأجهزة أسبايدر لتلقي الفيديوهات من الطائرة التي تقوم بتوثيق وتنسيق العمل الأرضي من الجو، إضافة إلى أجهزة تحديد المواقع والتصوير الفوتوغرافي.

ج- محور : خطة تنفيذ الهجوم

تقتضي هذه الخطة - وفقا لقيادة مركز تخطيط وقيادة العمليات بقيادة الأركان العامة للجيش - توقيت تواجد الوحدات المشاركة في تنفيذ الهجوم من الشرطة والدرك في وقت محدد لتثبيت من جاهزينها، على أن تنطلق في توقيت محدد ومتزامن لتنفيذ الهجوم في الوقت والمكان المحددين بالتنسيق مع قوات أفريكوم وغطاء جوي موريتاني.

د- المحور التكتيكي:

وقد تركز هذا المحور على قواعد التدخل العملياتي وكيفية تنقل وحدات التدخل في أجواء مظلمة، مستعينة فقط بالمناظر الليلية من مسافة بعيدة نسبيا عن الهدف، وكيف تقوم هذه الوحدات بالانتشار في دائرة الهدف تحت غطاء الدعم والإسناد؟ فيما يقوم عنصر الهجوم باقتحام عناصر الخلية الخطرة في حركة خاطفة للسيطرة أو القضاء عليها أو

تمرين 2018 EPIC GUARDIAN

فرصة ثمينة لتبادل الخبرات بين قطاع الدرك الوطني والجيش والشرطة الوطنية

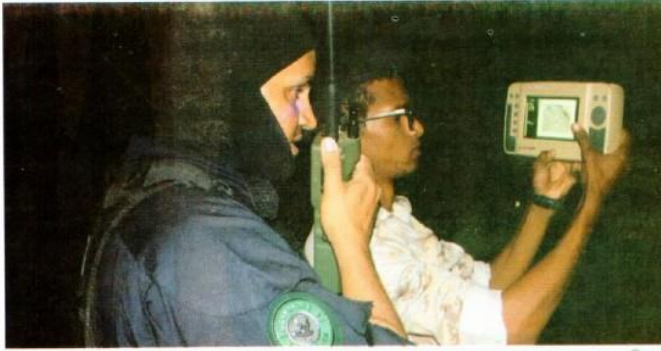
الأطراف من أجل القضاء على العدو المحتمل وتحييد العدو وتحرير الرهائن. كانت التجربة الأولى للوحدة في هذا المجال مع الجيش الوطني، وقد استفادت من خلاله من إسناد جوي استخباراتي فعال للغاية وبتغطية في الميدان من طرف قوات التدخل للشرطة الوطنية والتعاون مع المصالح الطبية للتجمع العام لأمن الطرق. وفي سياق التمرين تم استخلاص النتائج

التالية :
 *أهمية التمارين المشتركة من أجل تعزيز القدرات القتالية لدى مختلف العناصر.
 *ضرورة التنسيق المحكم بين الجيش الوطني والدرك والشرطة في إطار مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة .
 *تبادل الخبرات والتجارب الميدانية والإستفادة من تطبيق المقاربة الأمنية الموريتانية على الصعيد الدولي.



نقيب حمادي ولد محمد ولد الصالح قائد مجموعة الأمن والتدخل للدرك الوطني

تعتبر مجموعة الأمن والتدخل للدرك الوطني رأس الحربة والقوة الضاربة لقطاع الدرك وتتبع مباشرة لقائد أركان الدرك الوطني وتحظى برعاية واهتمام بالغين من لدن القيادة نظرا لطبيعة وخطورة عملها والمهام الموكلة إليها وهي جاهزة دائما لاداء المهام الموكلة إليها. في إطار مشاركة الوحدة في التمرين المشترك 2018 EPIC GUARDIAN جنباً إلى جنب مع قوات الجيش الوطني (الجوي والبحري) إضافة إلى القوات الأمريكية الخاصة فقد كانت المشاركة مفيدة للغاية وحققت الأهداف المرجوة من خلال تنسيق العمليات مع جميع



- "أخبار الجيش": كيف تقيمون هذه المشاركة؟

- عقيد قائد مركز تخطيط وقيادة العمليات: لطالما اقتصر دور قطاعي الشرطة والدرك على عمل الشرطة القضائية داخل المدن وخارجها وكان للجيش دور القتال على الحدود وخارج التجمعات، ولكن مع ظهور التحديات الجديدة المرتبطة بظاهرة الإرهاب اللامطي تغير هذا المبدأ. في الواقع، جلب الإرهاب الحرب إلى المدن وأجبر قوات الأمن على التخصص في مجالات جديدة بالنسبة لهم. وفي هذا السياق، قامت الشرطة بإنشاء قسم العمليات الخاصة (SOP)، وأنشأ

نحن نعتقد أن هذه المشاركة كانت مثمرة للغاية، حيث إنها سمحت للوحدات المشاركة بالعمل في أجواء مشابهة إلى حد بعيد للواقع. بالإضافة إلى ذلك، فإن دمج وإشراك أداة المراقبة والاستطلاع الاستخباراتية (ISR) التي يوفرها الجيش الجوي، مع توفر طاقم على مستوى عال جداً من المهنية قد ساهم بشكل كبير في نجاح التمرين.

- "أخبار الجيش": بالنظر إلى النجاح الذي حققه هذا التمرين، هل تنوون تنفيذ تمارين عسكرية أخرى في المدى المنظور؟

7 - عقيد قائد مركز تخطيط وقيادة العمليات: إن تنظيم هذا النوع من التمارين مع الأميركيين هو أمر مرغوب فيه، ولكن هناك حاجة إلى تنظيم تمارين مماثلة من قبل الأركان العامة للجيش بالتعاون مع الإدارة العامة للأمن الوطني والدرك الوطني من جهة، ومواءمة دور كل وحدة من هذه الوحدات مع دور الأخرى وتعزيز حالة التنسيق فيما بينها، بالإضافة إلى تدريب وحدات الشرطة والدرك على العمل والاستعانة بالملكون الجوي.

- "أخبار الجيش": هل تعتقدون بأن الجيش الوطني أصبح قادراً على مواجهة التهديدات اللامطية الراهنة؟

8 - عقيد قائد مركز تخطيط وقيادة العمليات: بكل تأكيد، فجيشنا قادر على حماية حدودنا، إن شهرة الجيش الموريتاني في الكفاح ضد الإرهاب وحماية حدوده أمر لا يس فيه. ومقاربتنا الشاملة لمكافحة الإرهاب وخاصة في شقها الأمني مثال ناجح تحاول العديد من البلدان في الوقت الحالي تقليده.

للمتقيات والمننديات الدولية. للوحدات المشاركة؟

- عقيد قائد مركز تخطيط وقيادة العمليات: إن مشاركة قواتنا المسلحة في تمارين "epic Guardian" تعد مشاركة مهمة جداً لأنها تتيح لوحداتنا الخاصة فرصة تبادل الخبرات بشكل متكافئ مع وحدات عسكرية خاصة في بلد كبير مثل الولايات المتحدة الأمريكية. - "أخبار الجيش": كيف تنعكس هذه

لطلما اقتصر دور قطاعي الشرطة والدرك على عمل الشرطة القضائية داخل المدن وخارجها وكان للجيش دور القتال على الحدود وخارج التجمعات، ولكن مع ظهور التحديات الجديدة المرتبطة بظاهرة الإرهاب اللامطي تغير هذا المبدأ.

الدرك الوطني قوة الدرك الخاصة (GIS/GN)، بالإضافة إلى وحدات BS، CS و GSI الخاصة بالجيش الوطني. تعمل هذه الوحدات حالياً في المناطق الحضرية وهو ما يتطلب التدريب والتنسيق المشترك بين جميع هذه الوحدات. وتعتبر عملية "سانتر أمتير" في 2007 مثالا ملموسا على أهمية هذا التنسيق المشترك. وفي هذا الإطار بالذات تم إنشاء "مركز تخطيط

إن تنظيم هذا النوع من التمارين مع الأميركيين هو أمر مرغوب فيه، ولكن هناك حاجة إلى تنظيم تمارين مماثلة من قبل الأركان العامة للجيش بالتعاون مع الإدارة العامة للأمن الوطني والدرك الوطني

وإدارة العمليات بالأركان العامة للجيش للاستجابة إلى هذه الحاجة حيث يتم تمثيل جميع هذه الوحدات.

بسمعة دولية كبيرة للغاية في مجال مكافحة الإرهاب، بسبب فرادة مقاربتنا لمكافحة الإرهاب، التي تعتمد على الجانب العسكري أساساً بالإضافة طبعاً إلى الجوانب الأخرى غير العسكرية، وهو ما جعلها محل إشادة في الملتقيات والمننديات الدولية.

لطلما اقتصر دور قطاعي الشرطة والدرك على عمل الشرطة القضائية داخل المدن وخارجها وكان للجيش دور القتال على الحدود وخارج التجمعات، ولكن مع ظهور التحديات الجديدة المرتبطة بظاهرة الإرهاب اللامطي تغير هذا المبدأ.

الشراكة في مجال التدريب على الثقة التي يحظى بها الجيش الموريتاني؟

- عقيد قائد مركز تخطيط وقيادة العمليات: كما تعلمون، يتمتع بلدنا ووحداتنا بسمعة دولية كبيرة للغاية في مجال مكافحة الإرهاب، بسبب فرادة مقاربتنا لمكافحة الإرهاب، التي تعتمد على الجانب العسكري أساساً بالإضافة طبعاً إلى الجوانب الأخرى غير العسكرية، وهو ما جعلها محل إشادة في الملتقيات والمننديات الدولية.

- "أخبار الجيش": ما هو الهدف من إشراك الدرك والشرطة في مثل هذه التمارين؟



عقيد اعلي زايد امبارك الخيزر
قائد مركز تخطيط وقيادة العمليات
بالأركان العامة للجيش

"أخبار الجيش": لو تقدمون لنا عرضاً عن طبيعة وأهداف تمرين أبنيك كوارديان؟
- عقيد قائد مركز تخطيط وقيادة العمليات: بخصوص طبيعة وأهداف تمرين "Epic Guardian" التي تعني وصي الملاحم (الوصي على الملحمة) فهو تمرين مشترك ثنائي بقيادة الأركان العامة للجيش بالتعاون مع AFRICOM، وقد شهد هذا التمرين مشاركة بعض وحدات مكافحة الإرهاب الخاصة، وهي وحدات من قواتنا الجوية ووحدات من قطاعي الدرك والشرطة الوطنية، بالإضافة إلى وحدات متخصصة من المارينز الأمريكي. والغرض منه هو تحسين قدرات وحدات مكافحة الإرهاب في مجال تنفيذ عمليات عسكرية مشتركة ومختلف الأسلحة. وقد تم لهذا الغرض وضع فرضية وهمية تفترض حصول مواجهة لانهجية.

شهد هذا التمرين مشاركة بعض وحدات مكافحة الإرهاب الخاصة، وهي وحدات من قواتنا الجوية ووحدات من قطاعي الدرك والشرطة الوطنية، بالإضافة إلى وحدات متخصصة من المارينز الأمريكي.

وتضع الجنود أمام حالة تعبوية مشابهة

إلى حد بعيد للواقع (جمع المعلومات الاستخباراتية، تحليلها، تحديد موقع الخلايا أو العناصر الإرهابية، إعداد خطط

تم لهذا الغرض وضع فرضية وهمية تفترض حصول مواجهة لانهجية، وتضع الجنود أمام حالة تعبوية مشابهة إلى حد بعيد للواقع (جمع المعلومات الاستخباراتية، تحليلها، تحديد موقع الخلايا أو العناصر الإرهابية، إعداد خطط العمليات في غضون فترة زمنية محدودة وتنفيذ العملية واستغلال مسرح الجريمة).

السنوات الأخيرة، فبلادنا تشارك حالياً في أكبر مهمتين لحفظ السلام على المسرح الإفريقي وهما مهمة المينيسكا في جمهورية وسط إفريقيا والمينيسما في شمال مالي، وذلك من خلال كتائب لحفظ السلام في المهمة الأولى ومراقبين في المهمة الثانية.

من ناحية أخرى، فإن الأركان العامة للجيش شاركت من خلال مركز تخطيط وقيادة العمليات في العديد من العمليات العسكرية المشتركة العابرة للحدود، خاصة مع القوات المسلحة المالية وقوة "باركان" على طول الحدود الجنوبية الشرقية للبلاد.

وكانت آخر هذه العمليات هي عملية "التحزام"، التي كان مقر قيادة عملياتها في مدينة النعمة، وكانت عملية ناجحة في رأي جميع المشاركين والمراقبين (هيئة الأركان العامة للمنطقة الغربية لقوة الساحل المشتركة FC-G5 Sahel).

بالإضافة إلى ذلك، يشارك الجيش الوطني في تمارين عسكرية أخرى في بلدان مختلفة مثل السنغال، المغرب، إسبانيا، المملكة العربية السعودية والأردن... إلخ. أما بالنسبة للتمرينات العسكرية مع الأمريكيين، فإن هذه ليست التجربة الأولى لقوات مكافحة الإرهاب، فقد نظمت بلادنا تمرين FLINTLOCK 2013 المتعدد الجنسيات، ومنذ ذلك الحين شاركت في جميع النسخ الأخرى من هذا التمرين -2015-2014 FLINTOCK 2016-2017-2018.

- "أخبار الجيش": ما هي أهمية المشاركة في مثل هذه التمارين فيما يتعلق بالمحافظة على المستوى العملياتي

إن مشاركة قواتنا المسلحة في تمارين "Epic Guardian" تعد مشاركة مهمة جداً لأنها تتيح لوحداثنا الخاصة فرصة تبادل الخبرات بشكل متكافئ مع وحدات عسكرية خاصة في بلد كبير مثل الولايات المتحدة الأمريكية.

العمليات في غضون فترة زمنية محدودة وتنفيذ العملية واستغلال مسرح الجريمة). - "أخبار الجيش": ما هو تاريخ المشاركة الموريتانية في مثل هذه التمارين مع الشركاء العسكريين بصفة عامة والأمريكيين بصفة خاصة؟

الأركان العامة للجيش شاركت من خلال مركز تخطيط وقيادة العمليات في العديد من العمليات العسكرية المشتركة العابرة للحدود، خاصة مع القوات المسلحة المالية وقوة "باركان" على طول الحدود الجنوبية الشرقية للبلاد. وكانت آخر هذه العمليات هي عملية "التحزام"، التي كان مقر قيادة عملياتها في مدينة النعمة، وكانت عملية ناجحة في رأي جميع المشاركين والمراقبين (هيئة الأركان العامة للمنطقة الغربية لقوة الساحل المشتركة FC-G5 Sahel).

- عقيد قائد مركز تخطيط وقيادة العمليات: بشكل عام، وكخطوة أولى شاركت موريتانيا في العديد من عمليات حفظ السلام من خلال مراقبين (في دارفور، ثم في سوريا).

وقد تطور مستوى هذه المشاركة في



أجانب...
 تلقت الوحدات المشاركة في هذا التمرين تدريبات على المهام اللامطية التالية:
 - حرب المدن أو قتال المنازل
 - مهاجمة خلايا إرهابية
 - إنقاذ الرهائن
 - القتال الليلي وأساليب الإهتداء فيه
 أهداف تمرين (Epic Guardian 2018)
 يسعى هذا التمرين العسكري إلى تحقيق الأهداف التالية:
 - تحسين كفاءة الوحدات العسكرية الخاصة الموريتانية والأمريكية في مجال العمليات المشتركة التي يتم فيها زج مختلف أنواع الأسلحة
 - تقييم القدرات التكتيكية والتقنية لهذه الوحدات في مجال القتال اللامطية
 - تحسين كفاءة أفراد هذه الوحدات الخاصة في مجال تحضير، تخطيط وتنفيذ عمليات ضد جماعات إرهابية.
 من أجل مزيد من التوضيح استضفنا لكم العقيد اعلي زايد ولد امبارك الخير قائد مكتب تخطيط وقيادة العمليات بالأركان العامة للجيش والمشرف على تمرين أبيك كوارديان 2018، فكان لنا معه اللقاء التالي...

على افتراض احتمال مواجهة لامطية مع مجموعات إرهابية تنفذ أساليب قتالية مبتكرة وجديدة، وهي في سبيل الوصول إلى غاياتها تقوم بأي عمل حتى وإن كان يتناقض مع قوانين الحرب من الاختطاف إلى التفجيرات الانتحارية، التهريب، تجارة المخدرات

هذا التحدي يتطلب جاهزية دائمة ومستمرة، ليس فقط على مستوى الوحدات النمطية والنظامية، ولكن أيضا جاهزية فيما يتعلق بالتكيف مع احتمال مواجهة لامطية في مناطق سكنية، أو احتمال اختطاف مواطنين أو رعايا

تتأسس فكرة التمرين أو المناورة العسكرية على مبدأ توقع الأسوأ وتأمين شروط مواجهته من خلال وضع الوسائل البشرية (قادة ومرؤوسين) والمادية (معدات قتالية، أسلحة ووسائل لوجستية) على محك التجربة، حتى يتسنى للقائد العسكري ومن ورائه صاحب القرار السياسي معرفة جوانب القصور ومعالجتها في زمن السلم وليس أثناء المعركة.. عملا بالمقولة العسكرية المأثورة "عرق التدريب يقلل من دماء المعركة".

مواجهة لامطية افتراضية

تتأسس فكرة تمرين Epic Guardian 2018



التمرين العسكري Epic Guardian 2018 محطة جديدة في مسار التعاون العسكري مع شركاء الحرب على التطرف والجريمة المنظمة

شهد التمرين العسكري (Epic Guardian 2018) الذي تم تنظيمه في بلادنا خلال الفترة من 23 مارس حتى 10 أبريل 2018 مشاركة قطاعات الجيش والدرك والشرطة الوطنية بالإضافة إلى وحدات من المارينز من الولايات المتحدة الأمريكية، وتعد التمارين العسكرية حالة صحية، لابل وحتى مطلوبة وضرورية بالنسبة لأي جيش يحاول المحافظة على حد أدنى من الجاهزية والمستوى العملياتي الذي يخوله في كل الظروف وفي ظل كل المعطيات الاضطلاع بالمهام الجسام الملقاة على عاتقه وهي حماية الحوزة الترابية للوطن وصيانة سيادته وأمنه.



قائد البحرية الوطنية المساعد يستقبل وفدا أوروبا



استقبل العقيد البحري ابوبكر احمدو قائد البحرية الوطنية المساعد يوم الخميس 24 مايو 2018 وفدا من القوة البحرية المشتركة EUROMARFORS . تناول اللقاء نتائج عمل الوفد في الفترة ما بين 21 و24 مايو حول برمجة وتخطيط وتحضير المناورة البحرية المشتركة - 2018 Multi Cooperative Ex-ercises وعلاقات التعاون في القضايا ذات الصلة بالأمن البحري بين بلادنا وهذه المجموعة .

حفل توزيع مواد غذائية على أفراد مستحقين من رابطة متقاعدي الجيش الوطني

خلدت رابطة قدامى ومتقاعدي الجيش الوطني يوم 12 يونيو 2018 ،عيدا تقليديا تحتفل به كل عام في هذا الشهر المبارك (رمضان) إحياء لروح الإتحاد والإخاء وروح التعاون والتفاسم، وذلك بتوزيع مواد غذائية إفتارا لمنتسبيها الأقل دخلا الموزعين في مختلف مكاتبها في جميع المقاطعات المركزية والداخلية تطبيقا لبرنامجها الإجتماعي .



نور البصارات
التجربة تصنع الفرق

ملتمقى طرق BMD 22225874 - 36225874

CNAM

قائد الأركان البحرية يستقبل قائد سفينة إسبانية



استقبل اللواء البحري اسلك ولد الشيخ الويلي قائد أركان البحرية الوطنية يوم الاثنين 11 يونيو 2018 الرائد البحري أبارو رازا كوزو ريوز قائد السفينة الإسبانية INFANTA ELENA . تناول اللقاء علاقات التعاون العسكري الثنائي القائم بين بلادنا و المملكة الإسبانية، وسبل تعزيزه خاصة في القضايا ذات الصلة بالأمن البحري.

قائد قوة برخان يزور كلية الدفاع



أدى الفريق برونو جيبرت قائد قوة برخان يوم 20 يونيو 2018 زيارة لكلية الدفاع حيث كان في استقباله اللواء إبراهيم فال ولد الشيباني قائد الكلية، الذي رافقه في جولة في أجنحة المبنى قبل أن يقدم له عرضاً مفصلاً عن المجمع وعن أهميته . وتدخل هذه الزيارة في إطار زيارة العمل التي يقوم بها قائد قوة برخان لبلادنا.

ورشة تكوينية لصالح المشرفين على مخازن الذخيرة



في إطار تعاون السلطات الوطنية الموريتانية مع مركز الأمم المتحدة الجهوي للسلام ونزع السلاح في افريقيا نظم المركز ورشة تكوينية للمكونين المشرفين على تسيير المواقع حول إجراءات التشغيل الموحدة الجديدة في انواكشوط في الفترة ما بين 07 إلى 11 مايو 2018، لصالح ست دول من منطقة الساحل (موريتانيا، مالي ، النيجر، بوركينا فاسو، نيجيريا و أتشاد).

حفل شهري في كتيبة القيادة والخدمات سنة حميدة لزرع الثقة بين القائد ومرؤوسيه



نظمت كتيبة القيادة والخدمات بالأركان العامة للجيش يوم 4 مايو 2018 تظاهرة عسكرية كبرى بمقر قيادة الكتيبة. وقد دأبت القيادة الحالية للكتيبة على تنظيم هذه التظاهرة في الجمعة الأولى من كل شهر، من أجل تكريس سنة الاتصال المباشر بالمرؤوسين والاطلاع على مشاكلهم ومشاطرتهم اهتماماتهم وإيجاد حلول لها في الوقت المناسب. في هذا الشهر شاركت مجلة "أخبار الجيش" في فعاليات هذه التظاهرة العسكرية الشهرية، حيث بدأت هذه الفعاليات بتفقد وحفل لرفع العلم تحت إشراف العقيد محمد الأمين ولد عبد المولى قائد الكتيبة وبحضور بعض أفراد الكتيبة: ضباطا وضباط صف وجنودا. وقد أشفع حفل رفع العلم بمرحلة الاتصال المباشر بين

العقيد قائد الكتيبة والحاضرين من أفراد الكتيبة، حيث تم في البداية تحسيس الحضور حول أهم القضايا ذات الطابع الأمني التي تخص الكتيبة، قبل أن يفتح المجال أمام الحضور لطرح المشاكل المتعلقة بسير العمل أو العوائق التي قد تعرقل تنفيذ المهام العسكرية.

وفي ختام حفل رفع العلم نظمت تشكيلة من أفراد كتيبة القيادة والخدمات مسيرا على أنغام الموسيقى العسكرية، حيث جابت هذه التشكيلة مختلف أرجاء قيادة الأركان العامة للجيش. وقد شكل حفل شراب الانسجام المرحلة الأخيرة من هذه التظاهرة العسكرية الشهرية، حيث شارك القادة والمرؤوسون من أفراد الكتيبة جنبا إلى جنب في مشهد يكرس مبدأ الانسجام والتلاحم بين العسكريين.



محطة هامة في مسار التعاون العسكري الثنائي بين البلدين وفد عسكري مصري في بلادنا



أدى وفد عسكري مصري هام زيارة عمل واتصال لبلادنا خلال الفترة ما بين 21 و 23 مايو 2018، تدخل هذه الزيارة في إطار علاقات التعاون العسكري بين بلادنا وجمهورية مصر العربية، وهي انعكاس لمستوى العلاقات الأخوية التي تربط جيوشي البلدين الشقيقين.

وقد استقبل الوفد المصري الزائر فور وصوله من قبل الفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان العامة للجيش، حيث جرى اللقاء بمكتب قائد الأركان العامة للجيش بقيادة العامة، وكان الوفد المصري مكونا من عدة ضباط بقيادة اللواء

مكتب وزير الدفاع الوطني، وبحضور الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني المعتمد اللواء حننه ولد هنون حيث بحث الجانبان مجددا علاقات التعاون بين البلدين وأفاق وسبل تعزيزها. وفي نفس اليوم أدى الوفد العسكري المصري الزائر زيارة اطلاق للأمانة الدائمة لتجمع G5 الساحل حيث كان في استقباله السيد مامان سامبو سيديكو الأمين التنفيذي بالأمانة واللواء محمد أزناكي ولد سيد احمد خبير الدفاع بنفس الهيئة. وكانت آخر محطة في زيارة الوفد المصري لبلادنا هي كلية الدفاع، حيث كان في استقبال الضيوف العسكريين المصريين اللواء ابراهيم قال ولد الشيباني قائد الكلية، الذي رافقهم في جولة في أجنحة المبنى قبل أن يقدم لهم عرضا مفصلا عن المجمع وعن أهميته.



القائمة بين البلدين وسبل تعزيزه. وقد استقبل وزير الدفاع الوطني السيد جالو مامادو باتيا يوم 22 مايو 2018 الوفد العسكري المصري في اليوم الثاني لزيارته، وقد جرى اللقاء في

أركان حرب أشرف عبد العزيز القاضي مدير كلية الحرب العليا. تناول اللقاء الذي حضره اللواء ابراهيم قال ولد الشيباني قائد كلية الدفاع علاقات التعاون العسكري

رئيس اللجنة العسكرية لحلف شمال الأطلسي يزور الأمانة الدائمة لتجمع G5 الساحل



أدى الفريق أول بيتر بافل رئيس اللجنة العسكرية لحلف شمال الأطلسي يوم 30 مايو 2018 زيارة للأمانة الدائمة لتجمع G5 الساحل. حيث كان في استقباله السيد مامان سامبو سيديكو الأمين التنفيذي بالأمانة واللواء محمد أزنائي ولد سيد احمد خير الدفاع بنفس الهيئة . تدخل هذه الزيارة في إطار زيارة العمل التي يقوم بها رئيس اللجنة العسكرية لحلف شمال الأطلسي لبلادنا.

رئيس اللجنة العسكرية لحلف شمال الأطلسي يزور كلية الدفاع

أدى الفريق أول بيتر بافل رئيس اللجنة العسكرية لحلف شمال الأطلسي ، يوم 29 مايو 2018 زيارة لكلية الدفاع حيث كان في استقباله اللواء ابراهيم فال ولد الشيباني قائد الكلية الذي رافقه في جولة في أجنحة المبنى قبل أن يقدم له عرضا مفصلا عن المجمع وعن أهميته . تدخل هذه الزيارة في إطار زيارة العمل التي يقوم بها رئيس اللجنة العسكرية لحلف شمال الأطلسي لبلادنا.



خبراء من الدرك الوطني في عملية تحسيس حول المخدرات بالأركان العامة للجيش



قامت فرقة من الدرك الوطني مكلفة بالتحسيس حول مخاطر المخدرات والمؤثرات العقلية برئاسة النقيب العبادله ولد الشيخ ماء العينين رفقة ضباط صف من نفس القطاع يوم 09 مايو 2018 بتقديم عرض تناولت فيه أخطار وتأثير المخدرات، كما تناول العرض أنواع المخدرات وأسباب انتشارها وطرق الوقاية منها، وقد استهدف العرض ضباطا وضباط صف وجنودا من الأركان العامة للجيش.

انعقاد الدورة السادسة لمجلس وزراء الدفاع لدول مجموعة الساحل الخمس



انعقدت يوم الأحد 13 مايو 2018 أعمال مجلس وزراء الدفاع لدول مجموعة الساحل 5 (بوركينا فاسو ومالي وموريتانيا والنيجر وتشاد) في واكادوكو (بوركينا فاسو) وقد عقدت أعمال الدورة العادية السادسة للجنة الدفاع والأمن المذكورة في جلسة مغلقة لمناقشة البنود المدرجة على جدول الأعمال حيث أقر الوزراء التوصيات الرئيسية التي قدمتها لجنة الدفاع والأمن، وبشكل خاص اعتماد مساهمة الدول الأعضاء في تشغيل القوة المشتركة لمجموعة دول الساحل الخمس وميزانية مدرسة الحرب العليا لدول الساحل للسنة الأكاديمية - 2019 2018.

المفتش العام للقوات المسلحة وقوات الأمن يستقبل وفدا جزائريا



استقبل المفتش العام للقوات المسلحة وقوات الأمن اللواء الذهبي ولد جعفر بمكتبه يوم 24 إبريل 2018 وفدا من المفتشية العامة للقوات الشعبية الجزائرية برئاسة المفتش العام اللواء الركن بناتو بومدين. تناول اللقاء الذي حضره بعض ضباط المفتشية والملحق العسكري الجزائري علاقات التعاون بين البلدين.

اجتماع خبراء الإشارة



افتتح العقيد ابراهيم ولد حبيبه مدير الإشارة بالأركان العامة للجيش يوم 23 إبريل 2018 بشادي الضباط اجتماعا لخبراء الإشارة بجيوش موريتانيا ومالي والسنغال. يهدف الاجتماع الذي استمر ثلاثة أيام إلى تجديد الوثائق لاستغلال الشبكة الثلاثية للاتصال الحدودي بين الجيوش من أجل محاربة الإرهاب والجريمة العابرة للحدود.

وردعها، مع تعزيز التعاون مع عمليات مكافحة القرصنة الأخرى في المنطقة، فالهدف هو تحسين الجهود ومواكبة الاجهات والتكتيكات المتغيرة للقرصنة.

2. بما أنه لم يتم تنفيذ أي هجوم منذ عام 2012، أنهى الحلف عملية OceanShield في 15 ديسمبر 2016. ومع ذلك، فهو لا زال يشارك في مكافحة القرصنة من خلال الاطلاع المستمر على الوضع البحري وتنمية روابط وثيقة مع الجهات الفاعلة الأخرى في الجهود الدولية لمكافحة القرصنة. كما يواصل الحلف جهوده لمكافحة القرصنة في البحر وعلى الأرض، لمساعدة دول المنطقة من خلال تعزيز قدراتها الخاصة لمحاربة القرصنة.

3. بخصوص موضوع التهريب، فإن الانتشار غير المشروع للأسلحة ذات العيار الصغير والأسلحة الخفيفة يمكن أن يؤدي إلى توسيع دائرة العنف المسلح وإطالة أمده، وتعزيز الأنشطة غير القانونية وظهور الجماعات التي تمتهن العنف، ويساهم الولوع إلى الأسلحة ذات العيار الصغير والأسلحة الخفيفة غير المشروعة في تنمية الإرهاب والجريمة المنظمة والانتشار بالبشر والعنف القائم على نوع الجنس والقرصنة؛ ومن ناحية أخرى، يرتبط انتشار هذه الأسلحة ارتباطاً وثيقاً بالفساد والممارسات الإدارية السيئة.

4. يساهم الناتو في حل هذه المشاكل عن طريق تشجيع الحوار والتعاون بين الدول الحليفة والشريكة لإيجاد الحلول المناسبة. ولتحقيق هذا الهدف يمتلك الحلف آليتين فعاليتين للغاية: فريق العمل الخاص بالأسلحة ذات العيار الصغير والأسلحة الخفيفة ومكافحة انتشار الأنغام؛ بالإضافة إلى صندوق الدعم الخاص (حلف شمال الأطلسي / الشراكة). كما يدعم الحلف المبادرات التي تتخذها الهيئات الدولية الأخرى، مثل برنامج عمل الأمم المتحدة لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة ذات العيار الصغير، مهجا كان نوع ذلك الاتجار ومكافحته والقضاء عليه، وكذلك دعم معاهدة الأمم المتحدة حول تجارة الأسلحة.

5. وفيما يتعلق بالأنغام المضادة للأفراد، يقدم الحلف وشركاه أيضا الدعم إلى الدول الموقعة على اتفاقية حظر استخدام وتخزين وإنتاج ونقل الأنغام المضادة للأفراد وتدميرها (اتفاقية أوتاوا). يساهم الحلفاء الذين لم ينضموا إلى هذه الاتفاقية في اتخاذ إجراءات ضمن الإطار العام لما يُعرف عمومًا باسم الأعمال المتعلقة بحظر الأنغام، وتشمل هذه الإجراءات إزالة حقول الأنغام، ومساعدة الضحايا والتوعية من خلال التكوين تدمير المخزونات.

موريتانيا المعلومة: مرة أخرى، شكرنا حضرة الجنرال.

استعداد لمساعدة ليبيا في إنشاء مؤسسات أمنية فعالة. وخاصة وزارة دفاع حديثة، ورئيس هيئة أركان، ومصالح استخبارات وأمن فعالة تحت إمرة حكومة مدنية.

ولا يزال خبراء الحلف على اتصال بالسلطات الليبية، من خلال التنسيق الوثيق مع الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، ولكن أيضا من خلال جهود المساعدة الثنائية، لتحديد أفضل طريقة يمكن أن يساعد بها الحلف بلدهم.

موريتانيا المعلومة: دعونا نعود إلى دور حلف شمال الأطلسي في الحفاظ على السلام في منطقة الساحل، لأن هناك بعض الغموض في هذا المجال. هل يمكنكم إخبارنا بالمزيد؟ وبشكل أدق، ما هو الدعم الذي يقدمه حلفكم لمجموعة الساحل 5 وإلى البلد الذي نحن على أرضه في هذه اللحظات والذي كان وراء إنشاء هذه المنظمة الإقليمية؟ أعني موريتانيا التي تعتبر مقاربتها الاستراتيجية في الحرب على الإرهاب مثالا يحتذى به في المنطقة.. وقد مُنحها العديد من المراقبين في الغرب وفي مناطق أخرى من العالم؟

جنرال بيتر بافل: لا يوجد حاليا أي تعاون بين الناتو ومجموعة الساحل 5، وليس لنا أي دور أو تفويض في هذا المجال، نحن نتابع الأمور وما تتطلبه.

ويتشكل اجتماعي اليوم مع كبار المسؤولين في مجموعة الساحل 5 أول اجتماع لحلف الناتو مع قادة هذه المجموعة. وعندما أعود إلى بروكسل، سوف نجري تقريبا على المستوى السياسي للنقاط الرئيسية التي ناقشناها.

من المهم تجنب ازدواجية العمل، ونحن نؤيد تبادل المعلومات وخلق إطار لفهم أفضل للتطورات في المنطقة.

موريتانيا المعلومة: إذا لم نمانعوا أود، سيدي الجنرال، أن أعود إلى موضوع سبق أن ذكرتموه وهو الأمن البحري. هل يمكن أن تحدثوا أكثر عن رؤية الحلف لهذه القضية وجوانبها المختلفة (القرصنة، الاتجار غير المشروع، الهجرة...) ومجالات العمل التي ينبغي تطويرها بالشراكة مع قوات الدفاع وقوات الأمن الموريتانية للتعامل مع هذه المخاطر والتهديدات؟

جنرال بيتر بافل: (أجاب الجنرال مفصلا، نقطة بعد نقطة)

1. حول القرصنة: ساعد حلف الناتو بين عامي 2008 و 2016 على ردع أعمال القرصنة وإحباطها، كما ساهم في نفس الوقت في حماية السفن وتحسين المستوى العام للأمن في المنطقة من خلال العمليات العسكرية المختلفة. وقد وسع الحلف أيضا من خلال عملية OceanShield أسلوبه في مكافحة القرصنة من خلال اقتراح تطوير قدرات دول المنطقة التي ستطلب منه مساعدتها في تعزيز قدراتها الخاصة لمكافحة القرصنة، وذلك في حدود إمكانياته وقدراته. باختصار، فإن دور حلف شمال الأطلسي هو منع القرصنة ووقفها من خلال اتخاذ إجراءات مباشرة ضد القرصنة ومراقبة السفن

الذي يتم تعزيزه باستمرار. لقد شكلت الإستراتيجية الأمريكية الجديدة لجنوب آسيا علامة بارزة في وجودنا في أفغانستان، حيث نشر الحلف الآلاف من الأفراد الإضافيين.

"أفضل سلاح لمحاربة الإرهاب هو تكوين القوات المحلية"

كما ضاعفت دول حلف الناتو جهودها في العراق كجزء من التحالف العالمي ضد داعش، حيث حققنا تقدماً هائلاً خلال العام الماضي، وهو ما تجسد في حسارة داعش لمزيد من الأراضي. يجب أن تكمل العمل الذي بدأ للحفاظ على المكاسب التي تحققت بصعوبة. ولهذا الغرض سيبدأ الحلف، في يوليو المقبل، مهمة تدريبية جديدة لصالح العراق، لأن أفضل سلاح لمحاربة الإرهاب هو تكوين القوات المحلية. نحن بحاجة لفهم كيفية حماية الاستقرار من حولنا، وهو أمر في غاية الأهمية، خاصة عندما يتعلق الأمر بأمننا الخاص ومكافحة الإرهاب.

موريتانيا المعلومة: بالنسبة للكثيرين، بما في ذلك الاتحاد الأفريقي وأغلبية دول الساحل، فإن التدخل العسكري في ليبيا سنة 2011 الذي شاركت فيه قوات الناتو، والذي أسفر عن مقتل القتلى في ظروف غامضة وسقوط نظامه، شكل كارثة بالنسبة للمنطقة من زاوية منظور الأمن. ما هي الدروس التي استخلصتموها من هذه التجربة على مستوى الحلف؟

جنرال بيتر بافل: استندت عملية حلف شمال الأطلسي في ليبيا على تفويض واضح من الأمم المتحدة وهو حماية المدنيين من هجمات النظام. كما حصلت عملياتنا أيضا على دعم مجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية. كانت حماية المدنيين في صميم التفويض الذي منح لنا، وهي مهمة أنجزها الحلف.

"عندما يتعلق الأمر بعملية عسكرية، من المهم ضمان نزع سلاح المجموعات شبه العسكرية ومساعدة البلاد على تطوير مؤسساتها الأمنية والدفاعية"

لقد أظهرت الأزمة في ليبيا أن الحلف باستطاعته استخدام القوة بشكل فعال لحماية المدنيين، كما فعل في البلقان. ولكن عندما يتعلق الأمر بعملية عسكرية، من المهم ضمان نزع سلاح المجموعات شبه العسكرية ومساعدة البلاد على تطوير مؤسساتها الأمنية والدفاعية. إنه مطلب يهم المجتمع الدولي بأكمله، والدرس الرئيسي الآخر الذي يجب تذكره هو الطبيعة الأساسية للتعاون عبر الأطلسي.

وفيما يتعلق بالحالة الراهنة في ليبيا، يؤيد الحلف بالكامل جهود الأمم المتحدة الرامية إلى إيجاد حل سياسي للأزمة. ونحن على

قائد أركان الجيوش المالية



استقبل قائد الأركان العامة للجيوش بمكتبه بالقيادة العامة يوم 15 مايو 2018 الفريق البحري مور ادواني قائد أركان البحرية السنغالية، الذي كان في زيارة عمل لبلادنا. وتناول اللقاء الذي حضره اللواء البحري اسلك ولد الشيخ قائد أركان البحرية الوطنية علاقات التعاون العسكري بين البلدين وسبل تعزيزه.

رئيس اللجنة العسكرية لحلف شمال الأطلسي



استقبل الفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان العامة للجيوش بمكتبه بالقيادة العامة يوم 20 يونيو 2018 الفريق برونو جيبيرت قائد قوة برخان، الذي كان في زيارة عمل لبلادنا. وتناول اللقاء علاقات التعاون العسكري بين بلادنا وفرنسا. وفي نهاية المقابلة وشح قائد الأركان العامة للجيوش قائد قوة برخان بوسام كوماندر من الاستحقاق الوطني.

قائد الأركان العامة للجيوش يستقبل...

استقبل الفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان العامة للجيوش يوم 07 ابريل 2018 بمقر الأركان العامة للجيوش الفريق امبمبا موسى كينا قائد الأركان العامة للجيوش المالية، الذي كان في زيارة عمل لبلادنا. وتدخل هذه الزيارة في إطار التعاون العسكري بين موريتانيا وجمهورية مالي.

قائد أركان البحرية السنغالية



استقبل الفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان العامة للجيوش بمكتبه بالقيادة العامة يوم 28 مايو 2018 الفريق أول بيتر بافل رئيس اللجنة العسكرية لحلف شمال الأطلسي. وحضر اللقاء اللواء محمد ولد الشيخ ولد بيده ملحق الدفاع بسفارة بلادنا بروكسل والعقيد سيدي محمد ولد حمادي مستشار قائد الأركان العامة للجيوش المكلف بالتعاون مع حلف شمال الأطلسي. وتشكل هذه الزيارة تعزيزا للتعاون القائم بين بلادنا وهذا الحلف العسكري الهام.

قائد قوة برخان



وزير الدفاع يستقبل...

وفدا من البرلمان الفرنسي



استقبل وزير الدفاع الوطني السيد جالو مامادوباتيا يوم 24 ابريل 2018 بمكتبه في نواكشوط وفدا من فريق الصداقة البرلمانية الفرنسية الغربية افريقية في مجلس الشيوخ الفرنسي برئاسة السيد أندريه ريتشارد. تناول اللقاء الذي جرى بحضور الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني المعتمد اللواء حننه ولد هنون علاقات التعاون بين البلدين وسبل تعزيزه.

وفدا مشتركا من مجموعة إفريقيا والكاريبي والمحيط الهادي والاتحاد الأوروبي

استقبل وزير الدفاع الوطني السيد جالو مامادوباتيا يوم 24 ابريل 2018 بمكتبه في نواكشوط وفدا مشتركا من مجموعة إفريقيا والكاريبي والمحيط الهادي والاتحاد الاوروي، برئاسة مشتركة بين كل من رئيس مجموعة الكاريبي السيد اونا كونو ونائب رئيس البرلمان الاوروي السيدة كاشو كينج. تناول اللقاء الذي جرى بحضور الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني المعتمد اللواء حننه ولد هنون علاقات التعاون بين بلادنا وهذه المجموعة وسبل تعزيزه.



رئيس اللجنة العسكرية لحلف شمال الأطلسي



استقبل وزير الدفاع الوطني السيد جالو مامادو باتيا يوم 29 مايو 2018 بمكتبه في نواكشوط الفريق أول بيتر بافل رئيس اللجنة العسكرية لحلف شمال الأطلسي الذي كان في زيارة رسمية لبلادنا دامت ثلاثة أيام. تناول اللقاء الذي جرى بحضور الفريق حننه ولد سيدي قائد الأركان العامة للجيش المساعد علاقات التعاون بين بلادنا وحلف شمال الأطلسي.

الجيش الوطني تعاون وتنسيق مع مختلف الشركاء لتحقيق الأمن والاستقرار

شهدت منطقة نواكشوط خلال شهري إبريل ومايو تدريبات ومناورات عسكرية، شملت بالإضافة إلى وحدات خاصة من الجيش الوطني وحدات خاصة من قطاعي الدرك والشرطة الوطنية، بالإضافة إلى وحدات من المارينز الأمريكية. وقد تزامنت هذه المناورات مع زيارة التعاون التي أداها رئيس الهيئة العسكرية في حلف شمال الأطلسي، في مسعى من أكبر حلف عسكري في العالم لتعزيز التعاون العسكري مع بلادنا والاستفادة من تجربة الجيش الوطني في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة كما استقبلت بلادنا مؤخرا قائد قوة "بركان" الفرنسية العاملة في منطقة الساحل والصحراء. هي إذن أحداث ومحطات في مسيرة التعاون العسكري والأمني الذي يشكل قاطرة التقدم والتحديث بالنسبة للجيش المعاصرة، لكنها أيضا تتوج جهودا استمرت على مدى العقد الماضي لانتشال الجيش الوطني من برائن الضعف، لثمر أخيرا عن بناء جيش بقدرات عملياتية استثنائية، جيش يتمتع بثقة مختلف الشركاء العسكريين، الإقليميين والدوليين.

شهدت منطقة نواكشوط خلال شهري إبريل ومايو تدريبات ومناورات عسكرية، شملت بالإضافة إلى وحدات خاصة من الجيش الوطني وحدات خاصة من قطاعي الدرك والشرطة الوطنية، بالإضافة إلى وحدات من المارينز الأمريكية. وقد تزامنت هذه المناورات مع زيارة التعاون التي أداها رئيس الهيئة العسكرية في حلف شمال الأطلسي، في مسعى من أكبر حلف عسكري في العالم لتعزيز التعاون العسكري مع بلادنا والاستفادة من تجربة الجيش الوطني في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة كما استقبلت بلادنا مؤخرا قائد قوة "بركان" الفرنسية العاملة في منطقة الساحل والصحراء. هي إذن أحداث ومحطات في مسيرة التعاون العسكري والأمني الذي يشكل قاطرة التقدم والتحديث بالنسبة للجيش المعاصرة، لكنها أيضا تتوج جهودا استمرت على مدى العقد الماضي لانتشال الجيش الوطني من برائن الضعف، لثمر أخيرا عن بناء جيش بقدرات عملياتية استثنائية، جيش يتمتع بثقة مختلف الشركاء العسكريين، الإقليميين والدوليين.

3	كلمة "أخبار الجيش"
5 - 4	الأخبار
7 - 6	الحدث
9 - 8	الأخبار
11-10	مقابلة مع جنرال بيتر بافل
13-12	الأخبار
14	زيارة الوفد المصري
15	حفل كتبة القيادة والخدمات
17-16	الأخبار
23-18	الملف
25-24	بحوث ودراسات
27-26	صحة
29-28	رياضة
30	تأبينات
31	من وحي الجندي



رقيب أول محجوبه منت ارجيل
مديرية الإتصال و العلاقات العامة
derp@hotmail.fr
BP:208 Tel: 45245888

مساعد الطالب ولد اندري
مساعد: ابراهيم ولد صالح
رقيب أول لم كلثوم منت بده

مساعد أول عمر ولد بودي
مساعد أول ابراهيم ولد اميريك
مساعد اسماعيل ولد الولاتي

عقيد عارف

مقدم محمد ولد بوبكر
رائد سيدي محمد ولد جديد
رقيب أول محجوبه منت ارجيل
رقيب: الحسن ولد اعمر
رائد سيدي محمد ولد جديد
رائد مختار مختار بيناه
مساعد أول ممدو عمار صار

65

مايو - يونيو 2018

أخبار الجيش



دورية تصدرها الأركان العامة للجيش

نافذتكم على الجيش الوطني

تمرين Epic Guardian 2018 العسكري



محطة جديدة في مسار التعاون العسكري مع شركاء
الحرب على التطرف والجريمة المنظمة

الحرب الباردة وصناعة
الإرهاب

قائد اللجنة العسكرية في حلف
شمال الأطلسي برور بلاندا

وزير الدفاع الوطني
محدث بن وكالة استخباراتية الإخبارية